

**فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب
"دراسة تقييمية من منظور طريقة تنظيم المجتمع"**

The effectiveness of civic education programs in developing
the intellectual security of youth

٢٠٢٢/٧/١٧ تاريخ التسليم

٢٠٢٢/٨/١ تاريخ الفحص

٢٠٢٢/٨/١٥ تاريخ القبول

إعداد

د/ ضاحي حمدان محمد احمد

مدرس تنظيم المجتمع

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب دراسة تقويمية من منظور طريقة تنظيم المجتمع

اعداد وتنفيذ

د/ ضاحي حمدان محمد احمد

مدرس تنظيم المجتمع

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى: "تحديد طبيعة برامج التعليم المدني المقدمة للشباب" ، "وتحديد مستوى فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب"، "وتحديد مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري للشباب" واعتمدت الدراسة علي نموذج تحقيق الهدف كأحد الموجهات النظرية للدراسة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت استمارة قياس كأداة رئيسية، وتكونت عينة الدراسة من عدد(١٦٠) مفردة من الشباب المشارك في برامج التعليم المدني و(٢٥) مفردة من المسؤولين عن برامج التعليم المدني ، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقويمية ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة قبول الفرض القائل " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب" وقبول الفرض القائل " من المتوقع أن يكون مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري للشباب مرتفعاً" وتوصلت الدراسة لرؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب.

الكلمات المفتاحية: الفعالية - برامج التعليم المدني - الأمن الفكري - الشباب .

The effectiveness of civic education programs in developing the intellectual security of youth

An evaluation study from the perspective of the method community organization

Abstract

This study aimed to: "Determine the nature of the civic education programs offered to youth", "Determine the level of effectiveness of civic education programs in developing the intellectual security of youth", "Determine the level of the dimensions of the development of intellectual security for youth", and the study relied on the model of achieving the goal as one of the theoretical guidelines for the study, The study used the social survey method, and used a measurement form as a main tool. The study sample consisted of (١٦٠) youth participating in civic education programs and (٢٥) individuals responsible for civic education programs. This study belongs to evaluation studies Among the most important findings of the study is the acceptance of the **hypothesis that "the level of effectiveness of civic education programs is expected to be in developing the intellectual security of youth" and the acceptance of the hypothesis that "the level of dimensions of intellectual security development for youth is expected to be high."** The study reached a future vision from the perspective of the method community organization to increase the effectiveness of civic education programs in developing the intellectual security of youth,.

Keywords: effectiveness - civic education programs - intellectual security - youth

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد التنمية هدفاً أساسياً تسعى الي تحقيقه كل المجتمعات المختلفة من خلال استخدامها لكافة الموارد المتاحة أو التي يمكن اتاحتها سواء البشرية أو المادية وغيرها، فان ثروة أي مجتمع لا تقتصر علي موارد المادية فقط بل تشمل ايضا موارد البشرية المتمثلة في الثروة البشرية كالشباب(عبدالراضي، ٢٠٢١، ص٤).

وبالتالي تصبح الثروة البشرية من أهم الثروات ولاسيما الشباب بصفه خاصة فهم صانعي التنمية والمستفيدين منها، ومن المتعارف عليه أن الشباب في أي مجتمع هم الركيزة الأساسية التي تعلق عليها الدول الآمال العريضة في نهضتها فهم الـهـمـمـ الـمـبـدأة للثروة البشرية(عبدالكريم: ٢٠١٩، ص٤).

ويعتبر الشباب في مجتمعنا المصري مورداً أكثر وفرة من الموارد المادية وهذا يحتم علينا أن ننظر اليه كطاقة كبرى يمكن استثمارها واتاحة الفرص لها للمساهمة الايجابية في كافة مجالات التنمية.(عبد الجواد، ٢٠١٥، ص١٧).

حيث يمثل الشباب الغالبية العظمى من عدد السكان، حيث يبلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨_٢٩ سنة) نحو ٢٠,٢ مليون نسمة بنسبة ٢١% من اجمالي السكان (٥٠.٦% ذكور، ٤٩.٤% اناث). (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٠)، فمرحلة الشباب نتاج للمجتمع وهي مرحلة اكتمال النمو البيولوجي للإنسان واكتساب قيم المجتمع حيث يصبح الشباب عنصراً وظيفياً في المجتمع (p ١٨، Henze، ٢٠١٥).

لذلك تتميز مرحلة الشباب بالطابع الدينامي السريع كونها مرحلة الاعداد ومرحلة القيام بدور فعال في بناء المجتمع فليها حاسة لكل ما هو جديد ورغبة دائمة للتغيير وبرغم الجهود التي تبذلها الدول لحماية هذه الفئة فان المتغيرات الثقافية السريعة غيرت من شخصية الشباب(العنبي، ٢٠١٧، ص١٥).

وإذا كان الشباب هم الفئة المستهدفة التي تستخدمها القوى التي لا تريد خيراً للبلاد، فإن على المسؤولين والمهنيين في كافة تخصصات العمل الإنساني وخاصة في مهنة الخدمة الاجتماعية، إذا ما أرادوا مواجهة تلك المخططات، فعليهم أن يستخدموا نفس الأداة وهم الشباب وذات الوسيلة وهي مواجهة الفكر بالفكر.(بالي: ٢٠١٦، ص٢٤٦).

والأمن الفكري في الوقت الراهن يعتبر عملية محورية يجب غرسها في نفوس الشباب لما له من أهمية التصدي لكافة المؤثرات والانحرافات الفكرية، كما أنه يحافظ علي مكونات المجتمع الثقافية ويحقق له المنظومة الفكرية المعتدلة، والقدرة علي التفكير الإيجابي السليم(أبو زيد، ٢٠١٨، ص١٦٠).

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت أهمية الأمن الفكري للشباب، ونجد العديد من الدراسات تؤيد ذلك فنجد دراسة (عليوة، ٢٠٢١) أشارت الي أهمية الامن الفكري للشباب وانه وهو الجدار الحامي من الانحراف الفكري، وتوصلت نتائج الدراسة الي انه من الضروري

العمل على صناعة المناعة في فكر الشباب وجيل الأمة بشكل عام.

كما تتضح أهمية الأمن الفكري للشباب اليوم لما نره من تشتت في الأفكار ، وتأرجح في فكر الشباب ما بين تبعية وانحلال أو تزمّت وغلو، فإن الشباب بأمس الحاجة إلى تحصين عقولهم بوسيلة التعامل مع متغيرات هذا العصر وتحدياته، وقد يحصل لهم ذلك عن طريق الأمن الفكري، لذا فإن الأمر يتطلب التدخل الوقائي والعلاجي من قِبل المؤسسات التربوية (نور، ٢٠٠٨، ص ١٢).

وتؤيد ذلك دراسة (الربيع، ٢٠١٩) التي تؤكد علي أن غالبية الشباب يتغير فكره ورأيه عند الاستخدام غير الواعي لشبكات التواصل الاجتماعي دون توجيهه مما يعرقل ويعوق فكره إلى جوانب وأفكار متنوعة، وبعضها يشوبه عدم الاستقرار الفكري.

كما أشارت دراسة (الشربيني، ٢٠٢٠) إلى أن الشباب يواجه العديد من التحديات تأتي في مقدمتها الأمن الفكري خاصة بعد التطور الهائل لوسائل التكنولوجيا الحديثة والتي تزيد من الانفتاح، وما تبثه من أفكار مضللة تشكك الشباب في الكثير من معتقداتهم وثوابتهم.

و أوضحت دراسة (لعزازي، ٢٠٢١) محددات الأمن الفكري الذي بات يشكل خطراً على فكر الشباب وقيمهم وعاداته وثقافتهم، فنرى اتجاهات مختلفة ومتباينة من الأفكار والتصورات أحدثت خللاً أو انحرافاً فكرياً عندما سيء استخدام هذه المواقع، فالشباب أصبح يفكر بشكل مختلف بعيداً عن عاداته وقيمه وقناعاته التي

كانت بمثابة مسلمات لديه ليعتق غيرها تبعاً للمتغيرات الجديدة التي اجتاحت مجتمعاتنا.

ويؤكد (الطلاء، ٢٠٠٨) بان الأمن الفكري يأتي على رأس قائمة الأولويات لأنه يؤمن تحقيقاً تلقائياً للأمن في الجوانب الأخرى، لذلك تحتل قضية الأمن الفكري للشباب وخاصة لدى الشباب مكانه مهمة وعظيمة في أولويات المجتمع الذي تتكاتف وتتآزر جهود أجهزته الحكومية والمجتمعية لتحقيق مفهوم الأمن الفكري تجنباً لتشتت الشعور الوطني أو تغلغل التيارات الفكرية المنحرفة، وبذلك تكون الحاجة إلى تحقيق الأمن الفكري هي حاجة ماسة لتحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي. (العريشي: ٢٠١٥، ص ٣٢٧٦).

وهذا ما أوصت عليه دراسة (نصر، ٢٠١٦) بضرورة الإسهام في تعزيز الأمن الفكري ، للحفاظ على عقول الشباب من الغزو الفكري وتحصينهم ثقافياً من خلال المعلومات الصحيحة ، كما أوصت الدراسة بضرورة دعم الجهود وتكثيفها لمراقبة شبكة الانترنت ومتابعة المواقع الالكترونية والبريد الالكتروني ومقاهي الانترنت لإيجاد نوع من التوازن بين حرية تبادل المعلومات وحماية الفرد وخصوصيته.

وتعود الحاجة إلى الأمن الفكري لدى الشباب إلى أن تحقيقه يعد حماية للشواب، فهو ينبع من ارتباطه بدين الأمة المتمثل في سلامة العقيدة، واستقامة السلوك، وإثبات الولاء والانتماء لها، كما أن تعزيز الأمن الفكري يعمل على الوقاية من الجرائم ويحقق الامن الفكري. (العصيمي: ٢٠١٥، ص ١٠٠).

وأصبحت مسألة الأمن الفكري من المواضيع الحيوية والهامة، وحيث أن الشباب من أكثر الفئات تأثراً بغياب الأمن الفكري لدى الشباب فمن الأهمية بمكان توعية الشباب بالأمن الفكري واستخدام مجموعة من الأساليب والمهارات والاستراتيجيات (عبد الراضي، ٢٠٢١، ص٢).

وبالتالي فإن استقرار الامن الفكري لدي الشباب يساعدهم علي تنمية عقولهم من الانحراف ،وتكوين مواقف ايجابية تجاه قضايا الامن الفكري في المجتمع (-ALosaimi&ALosaimi, ٢٠١٨, sufyani).

وهذا ما أوصت به دراسة (الكرياني، ٢٠١٥) بضرورة العمل على نشر ثقافة الأمن الفكري بين الشباب.

ونجد العديد من الدراسات التي تناولت أبعاد الأمن الفكري ، فدراسة (إبراهيم، ٢٠٢١) استهدفت تحديد العلاقة بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وأكدت أن أبعاد الأمن الفكري تمثلت في (المواطنة، البعد الديني، البعد الفكري، البعد الأمني، البعد التراثي، البعد الأخلاقي، البعد الإعلامي)

وجاءت دراسة (السباعي، ٢٠٢١) لتبحث بشكل عميق في مدى معرفة الشباب بمفهوم الأمن الفكري، وأهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في إدراكهم لهذا المفهوم بمختلف أبعاده الدينية والوطنية والثقافية والاجتماعية، ومدى إسهامهم في تعزيز الأمن الفكري بمختلف هذه الأبعاد.

في حين ان دراسة (Ashareefain, ٢٠١٥) استهدفت التعرف على مفهوم الأمن الفكري ،

وإظهار أهمية كل من الفرد والمجتمع ، توصلت نتائجها إلى أن أهم أسس بناء الأمن الفكري هي الأسس الدينية الفكرية والاجتماعية .

وأكدت دراسة (الديب، ٢٠٢١) أن الأمن الفكري يعتبر عملية محورية يجب غرسها في نفوس الشباب ، لما لها من أهمية في التصدي لكافة المؤثرات والانحرافات الفكرية ، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تنمية وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السيء للتكنولوجيا الرقمية.

وقد أصبح الاهتمام بالأمن الفكري أكثر إلحاحاً من ذي قبل ، نتيجة لما تتعرض له المجتمعات من تهديدات وأخطار فكرية تؤثر على المجتمع ومكوناته العقدية والثقافية ، كما أن تعزيز الأمن الفكري في المجتمعات تعتمد بشكل كبير على قدرة المجتمع والقائمين على تحقيق الأمن الفكري في التصدي للاتجاهات السلبية والفكرية ، وعلى تحصين الشباب بالأفكار الصالحة التي تجعلهم يتعايشون مع محيطهم الذي يعيشون فيه بأمان واطمئنان (Brok, ٢٠٠٩:٦) حيث أشارت دراسة (عزب:٢٠٢١) ، أن الأمن الفكري له دورا كبيرا في التصدي للتطرف والإرهاب.

بينما استهدفت دراسة (عطية، ٢٠١٦) التعرف على واقع الإسهامات المجتمعية التي تبذل لتحقيق الأمن الفكري، وتوصلت إلى ضرورة تفعيل الجهود المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب، وضرورة تعزيز قيم التسامح

والوسطية والانتماء من قبل المؤسسات المجتمعية.

وبالتالي يتم تحقيق الأمن الفكري المؤسس على الوسطية والاعتدال ونبذ التطرف والمحافظة عليه مسئولية تضامنية يشترك في الاضطلاع بها جميع أفراد المجتمع ومؤسساته، مما يحتم قيام كل منهم بدوره لتحقيق الأمن الفكري للشباب، وذلك من خلال التعاون مع المؤسسات الاجتماعية (المالكي: ٢٠١٤، ص ١٠٠).

وهذا ما أشارت اليه دراسة (زهرا، ٢٠٢١) أن الأمن الفكري من أهم أنواع ، ويعد أساس تحقيق الأمن الفكري هو تضافر جهود جميع مؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية لتعزيزه بصفة عامة والمؤسسات التربوية والتعليمية والجامعات بصفة خاصة.

وهذا ما اكدت عليه دراسة (جاد، ٢٠١٩) بضرورة تعزيز الأمن الفكري للشباب وأن هناك علاقة إيجابية بين برامج منظمات المجتمع المدني وتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب.

واوضحت دراسة (الفهدي، ٢٠٢٠) أن أهداف الأمن الفكري للشباب هو تعزيز الولاء والانتماء الوطني لديهم.

ومن أهم مصادر تهديد الأمن الفكري لدى الشباب الأفكار المتشددة المنحرفة التي تنتجها فئة ضالة تهدف إلى السيطرة على عقول من لم يتحصنوا بالأفكار والمعلومات الصحيحة ومن الملاحظ أن هذه التهديدات الفكرية المنحرفة لا تستهدف سمة مجتمعية فحسب، بل تستهدف فئة عمرية حدد ذاتها وهم الشباب (أحمد: ٢٠١٧، ص ٥٩١)

وفي ظل العولمة والثورة التكنولوجية والاتصالية التي يشهدها عالم اليوم، تزايد أهمية التعليم المدني للشباب بهدف صنع أجيال على وعى بقيم وخصوصية، مجتمعا، دون انغلاق ، في هذا الإطار جاءت مبادرة المجلس القومي للشباب بإنشاء مراكز للتعليم المدني في تجربة هي الأولى في المنطقة ،(المجلس القومي للشباب: ٢٠١٠، ص ٣).

وباستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا ما يلي : من خلال الحصر الذي قام به الباحث للدراسات السابقة لاحظ تعدد وتنوع أنماط الدراسات التي تناولت فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب وهي كما يلي:

فقد أكدت نتائج دراسة (الدسوقي، ٢٠١١) على فعالية برامج التعليم المدني في بناء قدرات الشباب في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية كمدخل للتنمية البشرية.

وأوصت دراسة (المحسن، ٢٠٢٠) بإعداد وتطبيق برامج إرشادية تهدف إلى إحداث التكيف ، وتوعية الشباب بالأمن الوطني بشكل عام والفكري بشكل.

وأكدت علي ذلك دراسة (خريسه، ٢٠٢٠) ولتحقيق الأمن الفكري لابد من وجود الأجهزة والمؤسسات التي تساهم في دعمه وتعزيزه مثل المؤسسات التعليمية والإعلامية وغيرها... وأكدت أن هناك العديد من الأسباب الاجتماعية والسياسية والدينية والتربوية والاقتصادية التي تؤثر على الأمن الفكري، وتوصلت نتائج الدراسة

لتحقيق الامن الفكري لدى الشباب بضرورة تفعيل دور الأنشطة الطلابية وملء وقت فراغ الشباب بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية .

واشار بذلك دراسة (المطيري، ٢٠١٧) التي أكدت علي الدور الحيوي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية في إرساء وتحقيق الأمن الفكري، والاهتمام بالمؤسسات التربوية حتى تؤدي دورها المنشود لإكساب أفراد المجتمع المفاهيم والأفكار الصحيحة والسليمة والتي تنطلق من المبادئ التربوية لذلك المجتمع.

بينما أشارت الياسة دراسة (Owusu&Akoota, ٢٠١٦) والتي أكدت على أهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن الفكري، وخاصة مع انتشار العنف والتطرف بين الشباب ، مما يتطلب تفعيل دور المؤسسات الشبابية والتربوية ،وهذا ما أوصت به دراسة (الزبون والغنمين وآخرون ، ٢٠١٨) بضرورة تضمين المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري، والتأكيد على تفعيل أدوار المؤسسات التربوية في تعزيز الأمن الفكري.

ويقوم قطاع التعليم المدني بمجموعة من البرامج التي تستهدف تنمية وعي الشباب بأبعاد الامن الفكري وهذا ما أوصت به نتائج دراسة (منصور، ٢٠١٧) بضرورة تقييم الأنشطة الشبابية بصورة دورية، وإجراء دراسات تفويجية شاملة لمعرفة مواكبتها للتحديات الفكرية الحديثة .

ومع زيادة العوامل المؤدية إلى الانحراف الفكري والتطرف وزعزعة الأمن الفكري، وتعرض الشباب لموجات كبيرة من التأثير الفكري ومع

صعوبة حجب تلك التيارات الفكرية المختلفة في ظل التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيرية وسهولة نشر الافكار بين الشباب، ونظراً لأهمية الشباب في المجتمع وضرورة حمايته وتحصينه ضد السلوكيات والممارسات والأفكار الضالة و الانحرافات الفكرية، فلا بد من تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب من خلال برامج تعمل علي تنمية الأمن الفكري لدى الشباب ومنها برامج التعليم المدني.

حيث هدفت دراسة (أبو زيد، ٢٠١٨) إلى الوقوف على مدى إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب.

حيث أوصت دراسة (الشهبان ، ٢٠١٨) بضرورة إعداد برامج تثقيفية تلقي الضوء على مفهوم واستراتيجيات دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري .

كما أشارت نتائج دراسة (عبد الغني، ٢٠١٤) إلى أهمية برامج التعليم المدني في إكساب الشباب حقوق وواجبات المواطنة وتوعيتهم بها كالحقوق الاجتماعية والاقتصادية المدنية والسياسية.

وقد أوصت ايضاً دراسة (المحسن وأحمد، ٢٠١٦) بضرورة تفعيل دور المؤسسات التعليمية والجامعة من خلال عقد الندوات والمحاضرات المختلفة، وإعداد برامج إرشادية تهدف إلى توعية الطلاب بأهمية الأمن الفكري ودوره في مواجهة التطرف الفكري.

وتأسيساً على ذلك اهتمت الدولة بتقديم وتوفير الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تساعد الشباب على تحقيق هويتهم من خلال إعدادهم الإعداد

الجيد باعتبارهم مستقبل الوطن وكوادر قيادية تقع على عاتقها دفع عجلة التنمية بالمجتمع المصري. (الأسعد، ٢٠٠٠، ص ١١).

وهذا ما أشارت اليه دراسة (Benard, ٢٠٠٨) : هدفت الدراسة إلى اختيار فاعلية برنامج مقترح في خدمة الجماعة لإكساب الشباب مهارات التفكير لوقايتهم من الانحرافات.

ودراسة (مصطفى، ٢٠١٤) التي أوضحت دور البرامج التي تقدمها مراكز الشباب في تنمية المواطنة لدى أعضائها

ومن هنا يتجلى دور برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب فلقد أصبح التعليم المدني ركنا فاعلا وأساسيا للتنشئة الاجتماعية والسياسية القائمة على توعية الشباب بمفهوم ومقومات الامن الفكري والتي تعتمد على معرفتهم بحقوقهم ومسئولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع ككل (اتحاد جمعيات التنمية، ٢٠٠٨، ص ٥) .

مما يتطلب التوجه والتحرك السريع لكل المهن المتخصصة والمرتبطة تعاملها مع هذه الفئة التي تحتاج إلى ندوات ومؤتمرات وأراء فكرية توضح ما يتعارض مع قيم المجتمع ووحدته وتماسكه مما قد يؤدي إلى ضياع هذه الفئة وبالتالي تشكل الخطر بكل أشكاله على المجتمع، الأمر الذي يدعونا إلى ضرورة تنمية الأمن الفكري وتحصينه لدى الشباب بصورة علمية وعملية واضحة ومستقرة في أذهان وعقول الشباب. (الربيع، ٢٠١٩).

ونظراً لأن الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تهتم بمختلف المشكلات الاجتماعية وتساهم في

حلها بل والوقاية منها من أجل بناء مجتمع متماسك قوي بأبنائه الصالحين، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال البرامج التوعوية للشباب وتهدف الخدمة الاجتماعية إلى حماية المجتمعات من أي مخاطر، والمساهمة في دفع عجلة التنمية، وتنمية مهارات الأفراد ومن أهم الفئات المستهدفة للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية هي فئة الشباب وذلك لأهمية دورهم في تنمية المجتمعات (برقاوي، ٢٠٠٩، ص ٢٢٣) وأكدت علي ذلك دراسة (عوض، ٢٠١٧) التي هدفت إلى تحديد دور الأخصائي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب ، وتحديد الآليات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب إضافة إلى عدم وجود معلومات كافية عن الأمن الفكري لدى الأخصائي الاجتماعي.

وبالتالي فالأمن الفكري يعد ضرورة من يجب تميمتها لدى الشباب. وأن طريقة تنظيم المجتمع تتولي دوراً كبيراً في مراجعة وصياغة وتنقية الفكر من الانحراف (إبراهيم، ٢٠١٩، ص ٢).

وبتحليل الدراسات السابقة نجد أنها أكدت على ما يلي:

يمكن للباحث الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة دراسته وتحديد فروضها وتصميم إجراءاتها المنهجية، بالإضافة إلى تحليل وتفسير نتائجها النهائية.

دراسة (بن خليوي ، ٢٠١٨) وأوصت الدراسة بضرورة الأهتمام بشكل عام بتعزيز مستويات الأمن الفكري لدى الطلاب والشباب ، وضرورة تنمية قدرات الشباب المعرفية والفكرية للشباب .

ووفقاً لما سبق نجد أن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة الأمن الفكري لدى الشباب وأيضاً ألفت الضوء على كيفية تعزيز ابعاد واليات ومؤشرات الامن الفكري لديهم،(وهذا ما اشارت اليه دراسة (إبراهيم، ٢٠٢١) ودراسة (الديب، ٢٠٢١) ودراسة (السباعي، ٢٠٢١) ، وقد اتفقت دراسة (جاد، ٢٠١٩)، ودراسة (الفهدي، ٢٠٢٠). ودراسة (لعزاي، ٢٠٢١) ودراسة (عطية، ٢٠١٦) ودراسة (الشربيني، ٢٠٢٠)، ودراسة (الربيع، ٢٠١٩) ودراسة (المطيري، ٢٠١٧) علي أهمية تعزيز الامن الفكري للشباب من خلال تنمية قدراتهم.

كذلك دراسات تناولت برامج التعليم المدني ومراكز الشباب ودورها في الاهتمام بالشباب وتزويدهم بالخبرات والمعارف لتعزيز الأمن الفكري، فبعض الدراسات ركز على دراسة تحديات الشباب ودور التعليم المدني في تنمية قدراتهم وتدعيم القيم الاخلاقية لديهم كدراسة (Owusu&Akoota، ٢٠١٦) ودراسة (الزبون والغنمين وآخرون، ٢٠١٨) واتفقت ودراسة (منصور، ٢٠١٧) مع دراسة (عبد الغني، ٢٠١٤) ودراسة (Benard، ٢٠٠٨) في حين أكدت كل من ودراسة (مصطفى، ٢٠١٤) و(الشهوان، ٢٠١٨) ودراسة (المحسن وأحمد، ٢٠١٦) ودراسة (خريسه، ٢٠٢٠) علي ضرورة تفعيل دور المؤسسات بتقديم وتوفير الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تساعد الشباب علي تنمية الأمن الفكري.

ووفقاً لتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن فئة الشباب هم الفئة المستهدفة التي تستخدمها القوى التي لا تريد خيراً للبلاد لأحداث الخلل الفكري لديهم، وضرورة تفعيل دور المؤسسات الشبابية والتربوية في تعزيز الأمن الفكري ، وأبرزت معظم الدراسات أهمية دور إدارة التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري للشباب

كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة: أيضاً في تحديد بعض أبعاد الامن الفكري الثقافية والسياسية والاجتماعية . وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: في أنها تركز على دراسة قياس مدي فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري للشباب، كما تختلف أيضاً بأنها تهتم بدراسة جدوى البرامج التي يقدمها التعليم المدني، وهل هذه البرامج فعالة في تنمية الامن الفكري لدى الشباب من عدمه وصولاً إلى رؤية لتفعيل هذه البرامج وتطويرها من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة:

في اطار العرض السابقة لمشكلة الدراسة والدراسات السابقة والموجهات النظرية للدراسة اتضح للباحث أهمية دراسة فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب وعلية يمكن تحديد مشكلة الدراسة في فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب دراسة تقويمية من منظور طريقة تنظيم المجتمع " وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة

مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما مدى فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب؟ وما مقترحات لزيادة فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب.

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:

تنطلق أي دراسة علمية من خلال أحد النماذج أو النظريات العلمية، وعليه تنطلق الدراسة الراهنة من أحد نماذج التقويم التي تركز على الفعالية أو ما يعني كيف يمكن مقابلة أهداف البرنامج أو كيف تحققت محتويات البرنامج.

ومقاييس الفعالية تجيب عن الكيفية التي أحدث بها البرنامج التغيير في سلوك أو أداء العملاء أو المستفيدين.

تستند الدراسة الحالية على بعض نماذج الفعالية والتي تتناسب مع أهداف الدراسة على النحو التالي:-

١- نموذج تحقيق الهدف:

ويعتبر نموذج تحقيق الهدف أحد النماذج العلمية المستخدمة في عملية التقويم للبرامج والمشروعات لم له من فائدة وعائد حيث يعطي هذا النموذج حقائق متعددة عن الاستراتيجيات التي تقاس لدرجة النجاح التي تحقق الهدف، ويعتمد نموذج تحقيق الهدف على عدد من الخطوات تبدأ بتحديد الأهداف التي تقاس، تحديد المؤشرات التي ترتبط بتحقيق الأهداف، تحديد الأداء لإيجاز الأهداف، وصف المؤثرات السلوكية لكل أداء وأخيراً جمع المؤشرات السلوكية الدالة على ذلك (نحلة، ٢٠١٥، ص ١٢٨).

ويعتبر نموذج تحقيق الهدف أحد أشكال دراسة فعالية المؤسسات، حيث إن أحد الوسائل المستخدمة لقياس الفعالية هو تحقق الهدف، ويعتمد نموذج تحقيق الهدف على افتراضات واضحة وصريحة، لذلك فإن أهداف أي منظمة ينبغي أن تحدد وتبنى بشكل جيد، كما ينبغي الإعداد الجيد للمصادر المادية والبشرية اللازمة للمساهمة في إنجاز الأهداف المعطاة (خليفة، ١٩٩٣، ص ٣٠).

لذا فإن نموذج الهدف يعتبر أحد النماذج المهمة لقياس الفعالية وهي الدرجة التي يمكن أن يتحقق عندها الهدف الرئيسي للمنظمة، ولذلك يسعى هذا النموذج لتقويم تحقيق البرنامج لأهدافه بفعالية من عدمه ويسعى للتعرف على مدى تحقيق البرنامج لأهدافه التي تم وضعها له. (John&Michael, ٢٠٠٢, p, ٢٣)

ويتضمن نموذج تحقيق الهدف عدة خطوات تتمثل في الآتي:-

- ١- تحديد الجانب أو الجوانب المراد تقييمها في البرنامج.
- ٢- تحديد الأهداف العامة للبرنامج وتصنيفها.
- ٣- تحليل الأهداف العامة إلى أهداف جزئية (فرعية) يمكن قياسها.
- ٤- تصميم أدوات لقياس هذه الأهداف.
- ٥- جمع البيانات الخاصة بمدى تحقيق الأهداف.
- ٦- تحقيق التوازن بين البيانات والأهداف المراد تحقيقها (قاسم، ١٩٩٩، ص ١٦١).

ولذلك فإن الدراسة الحالية تنطلق من نموذج تحقيق الهدف من خلال تحديد مدى فعالية برنامج التعليم المدني في تحقيق الأمن الفكري التي

تتمثل في تنمية الأمن الفكري للشباب والتي تتمثل في تنمية (الأمن الفكري الاجتماعي، والأمن الفكري الساسي، والأمن الفكري الثقافي، والأمن الفكري الديني، والأمن الفكري الاقتصادي).

أوجه الاستفادة من نموذج تحقيق الهدف :

يمكن الاستفادة من نموذج تحقيق الهدف في برامج التعليم المدني لها أهداف تسعى الي تحقيقها في نفوس الشباب وهو تنمية الأمن الفكري لديهم، من خلال هذا النموذج يمكن التعرف علي مدي فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدي الشباب.

- وباستعراض النماذج المرتبطة بالفعالية فإن الدراسة الحالية تعتمد على نموذج تحقيق الهدف وكذلك نموذج الموارد المتاحة على اعتبار أنها أكثر نماذج الفعالية ارتباطا بموضوع الدراسة الراهنة.

وبناءً على ما سبق فقد حدد الباحث محكات ومؤشرات فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدي الشباب على ما يلي:

١- مستوي فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدي الشباب: وتتضمن (مستوى استمرارية برامج التعليم المدني ومدي ملائمة اهداف برامج التعليم المدني مع اهتمامات الشباب وسرعة اجراءات تنفيذ برامج التعليم المدني).

٢- مستوي ابعاد تنمية الأمن الفكري للشباب : وتتضمن مدى تنمية أبعاد الأمن الفكري وتشمل (تنمية الأمن الفكري الثقافي و تنمية الأمن الفكري الاقتصادي و تنمية الأمن الفكري

الاجتماعي و تنمية الامن الفكري السياسي و تنمية الامن الفكري النفسي و تنمية الامن الفكري الديني).

رابعاً: أهمية الدراسة:

١- تتناول الدراسة مرحلة عمرية هامة ،وهي مرحلة الشباب باعتبارهم وسيلة التنمية وهدفها من خلال الدعوة لتنمية الامن الفكري لديهم لمواجهة أي انحرافات تستهدفهم.

٢- يحمل الامن الفكري أهمية بالغة باعتبار أنه يحقق أمن واستقرار المجتمع ككل من خلال التصدي لمختلف المؤثرات والانحرافات الفكرية الناتجة عن الغزو الفكري السلبي لعقول الشباب المصري.

٣- يعد الامن الفكري من أهم انواع الامن ،بل يمثل ركيزة أساسية لكونه يتعلق أساسا بعقول الشباب وفكرهم وثقافتهم.

٤- كما تنطلق أهمية هذه الدراسة أيضاً من منطلق الواقع بعد ان اصبح الشباب يواجه العديد من التحديات تأتي في مقدمتها الامن الفكري خاصة بعد التطور الهائل لوسائل التكنولوجيا الحديثة والتي تزيد من الانفتاح، وما تبثه من افكار مضللة تشكك الشباب في معتقداتهم وثوابتهم.

٥- توأكب هذه الدراسة اهتمام الدولة المصرية في الاعتماد بالشباب من خلال اعداد برامج وانشطة تستهدف تنمية الامن الفكري لدي الشباب واعدادهم وتأهيلهم.

٦- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في ضرورة واهمية تطوير وتحسين خطط وبرامج التعليم

المدني لإحداث الحماية الفكرية الواجبة لديهم
والحفاظ على امنهم الفكري.

٧- قد تفيد هذه الدراسة في تفعيل قدرة برامج
وانشطة برامج التعليم المدني في تنمية الامن
الفكري لدى الشباب.

٨- تتمثل ابعاد الامن الفكري لدى الشباب في
الامن الفكري (الثقافي-الاقتصادي- الاجتماعي -
السياسي- السلوكي- الديني).

خامساً: أهداف الدراسة:

١- تحديد طبيعة برامج التعليم المدني المقدمة
للشباب.

٢- تحديد مستوى فعالية برامج التعليم المدني
في تنمية الامن الفكري لدى الشباب.

٣- تحديد مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري
للشباب.

٤- تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية برامج
التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى
الشباب.

٥- تحديد مقترحات زيادة فعالية برامج التعليم
المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب.

٦- التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور
طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برامج التعليم
المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب.

سادساً: فروض الدراسة:

الفرض الاول للدراسة :

"من المتوقع أن يكون مستوى ابعاد فعالية برامج
التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى
الشباب مرتفعاً"

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات
التالية :

١- استمرارية برامج التعليم المدني .

٢- ملائمة اهداف برامج التعليم المدني مع
اهتمامات الشباب.

٣- سرعة اجراءات تنفيذ برامج التعليم المدني.

الفرض الثاني للدراسة :

من المتوقع أن يكون مستوى ابعاد تنمية الامن
الفكري للشباب مرتفعاً

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الابعاد
التالية:

١- تنمية الامن الفكري الثقافي

٢- تنمية الامن الفكري الاقتصادي

٣- تنمية الامن الفكري الاجتماعي

٤- تنمية الامن الفكري السياسي

٥- تنمية الامن الفكري النفسي

٦- تنمية الامن الفكري الديني (العقائدي)

الفرض الثالث للدراسة : توجد فروق جوهرية
ذات دلالة احصائية بين استجابات الشباب
والمسؤولين عن برامج التعليم المدني فيما يتعلق
بتحديدهم لمستوى فعالية برامج التعليم المدني
في تنمية الامن الفكري لدى الشباب.

الفرض الرابع للدراسة : توجد فروق جوهرية
ذات دلالة احصائية بين استجابات الشباب
والمسؤولين عن برامج التعليم المدني فيما يتعلق
بتحديدهم لمستوى ابعاد تنمية الامن الفكري لدى
الشباب.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الفعالية Effectiveness :

(الفعالية) تأتي لغويًا من الفعل (فعل) الشيء-

فعلًا، وفعالًا: عمله.. (المفعولية): قابلية الشيء

للتأثير. (المعجم الوجيز، ١٩٩٤، ص ٤٧٦ - ٤٧٧).

كما يعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية على أنها الدرجة المبتغاة لإنجاز الأهداف أو العائد المرغوب لمشروع ما، وفي الخدمة الاجتماعية تشير الفعالية إلى القدرة على مساعدة العميل على إنجاز الأهداف الموضوعية في فترة زمنية محددة، كما يعرفها على أنها الدرجة التي تكون مرغوبة عند إنجاز الأهداف أو مخرجات المشروع (Robert L, ١٩٩٧, p. ٤٧).

والفعالية يقصد بها أيضاً "حسن اختيار العناصر الملائمة لتحقيق النتائج المقررة والقدرة على تحقيقها وفقاً لمعايير محددة مسبقاً (أبو النصر، ٢٠٠٧، ص ٣٥).

تعرف الفعالية بقاموس الخدمة الاجتماعية على أنها "الدرجة التي تتم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو نتائج المشروع (السكري، ٢٠٠٠، ص ١٦٩).

كما تعرف الفعالية على أنها هي المدي الذي يحقق فيه البرنامج أهدافه، ويتطلب ذلك وجود مؤشرات أو مقاييس أو معايير تساعد في الحكم على البرنامج وتحديد مقدار النجاح والفشل في تحقيق أهدافه (عزام، ٢٠٠٨، ص ٣٥).

وتعني فعالية المشروع أو البرنامج التركيز على أكثر خدمات أو أنشطة هذا المشروع وعلى المستفيدين من هذه الخدمات وتلك الأنشطة ويتجه الاهتمام لدراسة مدي قدرة هذه الخدمات والأنشطة على اشباع حاجات الناس (سعد، ٢٠١٧، ص ١٤).

وتعرف الفعالية أيضاً بأنها مدى ما يحقق من مخرجات أو نتائج أو تغيرات مرغوب فيها ومخطط لها وبنفقة معقولة وتحقق في النهاية التغير المستهدف وهي تركز على برنامجاً بعينه أو منظمة ذاتها (قنديل، ٢٠٠٨، ص ٢٢٢).

ويمكن تعريف الفعالية اجرائياً في هذه الدراسة على انها:

١- قياس مدى استمرارية برنامج التعليم المدني.

٢- قياس مدي ملائمة أهداف برامج التعليم المدني مع اهتمامات الشباب .

٣- سرعة وسهولة إجراءات تنفيذ برنامج التعليم المدني

٤- ما تحققة برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب.

٢- مفهوم برامج التعليم المدني:

يعرف البرنامج : بأنه تلك البرامج التدريبية المكثفة والمكاملة وتبني على خبرات تأسيسية سابقة، وتستهدف فئات معينة مما لديهم الرغبة في مواصلة البناء التراكمي للخبرة العملية والعلمية السابقة، وأن يكون حضور البرامج التدريبية بدافع شخصي بحث من المتدرب أو بتحفيظ من الإدارة التنفيذية التابع لها المتدرب. (عبدالعال، ٢٠١٥، ص ١٣٤٣).

ويتحدد البرنامج في مجموعة من المشروعات أو الأنشطة المترابطة التي تحقق أهدافه بطريقة مخططة ومحسوبة خلال فترة زمنية محددة، كما أن البرنامج يندرج ضمن الخطة الاستراتيجية للمنظمة ويحقق أهدافها، ومن ثم يحقق أهداف

المنظمة ويقابل حاجات المستهدفين)
(السروجي، ٢٠١٣، ص ٢٧٧).

ويعرف مفهوم التعليم المدني على انه هو عملية اكتساب الشباب المعلومات والاتجاهات والمهارات اللازمة لكي يمارسوا حقوقهم ومسئوليتهم كمواطنين فاعلين على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (عطية، وآخرون: ، ٢٠٠٨، ص ٥٢).

ويعرف برنامج التعليم المدني على أنه:

"عملية اكتساب الأفراد المعلومات والاتجاهات والمهارات اللازمة كي يمارسوا حقوقهم ومسئولياتهم كمواطنين فاعلين على كل المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ولا يقتصر التعليم المدني على مد الشباب بالمعلومات ، بل يقوم أيضا على أساس أن يمارس الأفراد تلك الحقوق وأن يؤمنوا بها وأن يعترفوا بها كحقوق لآخرين". (برنامج التعليم المدني للطلاب والشباب، ٢٠٠٨، ص ٤).

وفي ضوء ما سبق فقد حدد الباحث المفهوم الإجرائي للبرامج وفقاً لدراسته في الآتي:

١- مجموعة البرامج التي تستهدف تنمية الأمن الفكري لدى الشباب.

٢- تستهدف هذه البرامج مساعدة الشباب في تنمية الامن الفكري لديهم.

٣- تعقد البرامج ثلاث مرات في العام مدة كل برنامج ثلاثة أيام.

٤- تنفذ البرامج بمديريات الشباب والرياضة تحت إشراف الإدارة العامة لبرنامج التعليم المدني لكل مديرية.

٥- يستهدف التعليم المدني الشباب (من ١٨ سنة- ٣٠ سنة) من الجنسين

٣- مفهوم الامن الفكري:

أولاً: الأمن لغوياً: من أمن يأمن أمناً، فهو أمن. وأمن أمناً وأماناً، اطمأن ولم يخف، فهو أمن وأمن وأمين، والأمن يعني الاستقرار والاطمئنان (ابن منظور: ٢٠٠٠، ص ١٦٣).

كما يعني الأمن لغوياً أيضاً بأنه يشير إلى الاطمئنان وعدم الخوف (مجمع اللغة العربية: ٢٠٠٥، ص ٢٥)

(ثانياً): تعريف الفكر لغة واصطلاحاً:

الفكر في اللغة، هو: إعمال الخاطر في الشيء، والفكرة: كالفكر، وقد فكر في الشيء، وأفكر فيه وتفكر بمعنى، ورجل فكير: كثير الفكر، والتفكير: التأمل، ويقال: ليس لي في هذا الأمر فكر، أي: ليس لي فيه حاجة. (لسان العرب، ٢٠٠٥، ص ٤٥٨)

(ثالثاً): تعريف الأمن الفكري مركباً:

الأمن الفكري مصطلح عصريّ وجديد، وهو مركب من كلمتين هما (الأمن) و(الفكر). ويراد من تعريفه مركباً بأنه: ((سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف، والخروج عن الوسطية والاعتدال، في فهمه للأمر الديني والسياسية، وتصوره للكون بما يؤول به إلى الغلو والتتبع، أو إلى الإلحاد والعلمنة الشاملة(الحيدر، ٢٠٠٢، ص ٤٥).

ويعرف الامن الفكري بأنه " حماية الأفراد والمجتمعات من أي تهديد أو خطر سواء كان داخلياً أو خارجياً ، والتي تؤدي إلى هز القناعات

الفكرية أو الثوابت العقديّة لديهم". (الأكلبي
وأحمد ، ٢٠٠٩ ص، ١١).

ويعرف أيضاً الأمن الفكري بأنه : القدرة أو
المحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات
الصحيحة لدى الأفراد مع تزويدهم بأدوات البحث
والمعرفة ، وبيان طريق التفكير الصحيح ،
ويكمل هذا مسلك الأدب والتربية وحسن الاتصال)
(الصقبي ، ٢٠٠٩ : ٧)

لذا يمكن تعريف الأمن الفكري إجرائياً كالتالي:

١- مجموعة من القواعد الاخلاقية والدينية
والسلوكية السليمة بهدف الإعداد والبناء الفكري
، القائم على ضبط القلب والعقل بضابط التفكير
الاجبابي .

٢- دعم تبني الشباب للقيم الإيجابية التي قد
تكون قيم دينية واجتماعية وثقافية وسياسية
تساهم في تحصين عقول الشباب من خلال
توعيتهم وغرس القيم والمعتقدات الصحيحة
لديهم، بهدف توجيه سلوكهم.

٤- مفهوم الشباب:

يعرف الشباب لغوياً

شَبَاب: (اسم) الجمع: شَبَابٌ، شُبَّانٌ، الشَّبَبُ؛
الشَّبَابُ، يَافِعٌ، في رِيْعَانِ الشَّبَابِ، الشَّبَابُ : الفَتَاءُ
والْحَدَاثَةُ، عكس هَرَمِ شَبَابِ الشَّيْءِ، شب الغلام
أدرك طور الشباب أي صار فتياً، شب عن الطوق
أي كبر واعتمد على نفسه، وبلغ مبلغ الرجال
(عمر، ٢٠٠٨، ص١١٥٦).

أما في معجم Oxford فإن لفظ الشباب يقابله
باللغة الإنجليزية كل من اللفظتين Youth و
Young وتطلق على المرحلة العمرية التي تمتد

ابتداءً من مرحلة الطفولة إلى ما قبل الرشد
(Oxford, ٢٠٠٨, p. ٥١٨)

ويعرف كذلك بأنه: هم الأشخاص الذين يمرون
بتحولات مشتركة عاطفية، بدنية، اقتصادية،
 واجتماعية تؤثر في دورهم المجتمعي (أمل
الخاروف، ٢٠١٠ : ٢٣٥٩-٢٣٩٤).

كما يعرف قاموس (Webster) مرحلة الشباب
بأنها "فترة من مراحل العمر المبكرة وفترة النمو
المبكرة، وكذا فترة من العمل والتي تكون مرحلة
الطفولة والحدأة أو المراهقة" (John
Boulmetis, ٢٠٠٢, p١٤)

وتحدد مرحلة الشباب بأنها تتمثل في اقتراب شكل
الجسم ووظائفه من آخر درجات النضج، ومن
الناحية النفسية يكاد عمر الفرد العقلي يصل الى
قمته ويتيقظ احساس الشخص بانه لم يعد صغير،
ومن الناحية الاجتماعية يتأكد اعتراف الآخرين
بأن الشخص لم يعد طفلاً وإن كانوا يترددون في
الاعتراف به كرجل. (صادق، أبوحطب، ٢٠١٢، ص٣٢٧).

كما يعرف البعض الشباب يعرف بأنه "هي الفترة
التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص
لكي يحتل مكانة اجتماعية في بنائه وتنتهي حينما
يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء أدواره في
السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل
الاجتماعي" (فرح، ٢٠١٠، ص٤٩)

وتنظر مهنة الخدمة الاجتماعية الى الشباب على
أنه مرحلة من مراحل عمر الإنسان وتحدد
بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يمثلها
المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة وبمقياس
سوسيولوجي يعتمد على طبيعة الأوضاع التي

يمر بها المجتمع المصري أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص (عبداللطيف، ١٩٩٥، ص١٧٨).

ويمكن تحديد تعريف الشباب إجرائياً في هذه الدراسة بانهم:

- ١- الشباب بانهم من يتراوح أعمارهم في الفئة العمرية من ١٨ - ٣٥ من الذكور والإناث.
- ٢- الشباب المشاركون باستمرار في أنشطة برامج التعليم المدني.
- ٣- هي مرحلة عمرية لها سمات بدنية ونفسية وعقلية واجتماعية خاصة تميزها عن غيرها من مراحل العمر.
- ٤- تتميز هذه الفترة بكثير من الخصائص كقابلية للنمو والتعليم والقدرة إحداث التغيير والتطوير.

ثامناً: الإطار النظري للدراسة:

أولاً: أهمية وأهداف الأمن الفكري الموجه للشباب:

(أ) أهمية الأمن الفكري للشباب:

- ١- يحصن الشباب ضد مروجي الأفكار غير السوية.
- ٢- بفقدان الأمن الفكري تكثر أعمال الشغب والتخريب.
- ٣- يحصن الشباب ضد دعاة الغلو والتطرف.
- ٤- بفقدان الأمن الفكري ينحرف الفرد مع أية تيارات فكرية.
- ٥- الأمن الفكري يحصن النفس بالمبادئ الأخلاقية ويحافظ على الشخصية (بن عبدالرحمن، ٢٠٠٤، ص١٥)

(ب) أهداف الأمن الفكري:

يحتل الامن الفكري أهمية بالغة باعتبار أنه يحقق أمن واستقرار المجتمع حيث يسعى للتصدي للمؤثرات والانحرافات الفكرية ويمكن تحديد أهداف الأمن الفكري علي النحو التالي.

- ١- توفير السلامة الوطنية ضد أية اعتداءات او تجاوزات من شأنها أن توجد وتشيع في المجتمع حالة من الفوضى والاضطراب.
- ٢- تحقيق الوسطية والاعتدال فكرياً وممارسة واحتواء الشباب فكرياً واجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، وتوظيف طاقاتهم وقدراتهم لخدمة الوطن والدين. (صقر، ٢٠١٩، ص٦٦).
- ٣- تحقيق امن واستقرار المجتمع من خلال تصديه لمختلف المؤثرات والانحرافات الفكرية الناجمة عن الغزو الفكري السلبي. (الربيع، ٢٠١٩، ص١٦).
- ٤- تحصين أفكار الشباب من التيارات الفكرية الضالة والتوجهات المشوهة .
- ٥- تربية الفرد على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين الحق من الباطل والنافع من الضار .
- ٦- ترسيخ الاحساس بالمسئولية تجاه الوطن والحفاظ على مقدراته ومكتسباته. (أحمد، ٢٠١٧، ص٥٩٦).
- ٧- يهدف الأمن الفكري الي تحقيق الوحدة في الفكر والمنهج والغاية باعتبارها المداخل الحقيقية للأبداع والتطوير والنماء لحضارة المجتمع وثقافته .
- ٨- محاربة مصادر الفكر الضال الذي قد يأخذ منها الأفراد بعضاً من افكارهم ومعتقداتهم بحيث

يبعدهم عن نزعات السوء ومسالك الجنوح الفكري.

٩- ترسيخ مبدأ المسؤولية تجاه الوطن، بما يعكس قدرة الأفراد علي حب المجتمع، والتمسك بمبادئه حتي في أصعب الظروف وبخاصة في ظل التهديدات المجتمعية التي يتعرض لها الوطن العربي في الوقت الحاضر. (السيد، ٢٠١٧، ص، ٨٨).

ثانياً: مقومات الأمن الفكري :

١- تحقيق الاستقرار الاجتماعي والنفسي: حيث إن تحقيق الأمن الفكري لدى الأفراد من شأنه يسهم في التعايش بعضهم في سلام، مما ينعكس إيجابياً على استقرار المجتمع والمحافظة على مقدراته.

٢- تحقيق الاستقرار الديني والأخلاقي: من خلال الاعتدال والوسطية والشعور بالانتماء إلى ثقافة الأمة، وقيمها وتصحيح المفاهيم، والمصطلحات الشرعية.

٣- تحقيق الاستقرار السياسي: فإذا تحقق الأمن الفكري، الولاء للقيادة السياسية، وتحقيق الأخوة من خلال الترابط والتكاتف، ومقاومة الأفكار الضالة المضرة، والتصدي للجريمة والوقاية منها. (الهزاني، ٢٠١٧، ص، ٣٧٨).

ثالثاً: سمات الأمن الفكري:

ومن سمات الأمن الفكري عدم الاستقرار فهو متغير من زمن إلى آخر ومن بلد إلى آخر مع الأخذ في الاعتبار أن التمسك بالمبادئ والقيم، ذلك لأن تحديد المعايير إنما يتم بالاتفاق والتوافق مع الواقع الاجتماعي والديني والموروث من العقائد والتقاليد (الحيدر، ٢٠٠١، ص ٣٤١)

مما يؤدي الي ترسيخ الأمن الفكري بصورة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل، وإذا كان اختلال الامن الفكري ما الا نتيجة حتمية لانحراف الفكر(الربيع، ٢٠١٩، ص١٦).

يعد الامن الفكري من اهم انواع الامن، بل يمثل ركيزتها الاساسية لكونه يتعلق اساساً بعقول أبناء المجتمع وفكرهم وثقافتهم، بل ويمثل طريقاً لتحقيق الامن بمفهومه الشامل، ومن ثم يتضح الحاجة الماسة اليه، لاسيما أنه يحقق للمجتمع أهم خصائصه وتماسكه، وذلك بتحقيق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية(راضي، ٢٠١٣، ص٨٠).

رابعاً: أبعاد الأمن الفكري :

أ. الأمن الفكري الديني (العقائدي): إن مهمة الأمن الفكري في بعده العقائدي تتلخص في توفير السلامة والطمأنينة للجميع ضد كل الاتجاهات ذات الطابع الفكرية وغير الفكرية التي من شأنها تقويض البناء الفكري القويم. (الدغيم، ٢٠٠٦، ص٤٢).

ب. الأمن الفكري السياسي: بما يعنيه ذلك من ضرورة توفر الحرية والديموقراطية، كشرط أساسي لإطلاق الفكر المبدع، والبناء من خال توفر حد أدنى من حرية الرأي والتعبير

ج. الأمن الفكري الاقتصادي: ويرى أصحاب هذا الاتجاه أنه كلما توفرت أسباب الرقي الاقتصادي والتنمية الشاملة لكافة، الشرائح في المجتمع، تدعم الأمن الفكري.(الربيع، ٢٠١٩، ص١٦).

د. الأمن الفكري الثقافي والحضاري: يقوم الأمن الفكري على الانتماء الثقافي والحضاري وخاصة في هذا العصر الذي يعيش فيه الإنسان - عصر

الفضاءات المفتوحة - فاقتمت البنى الثقافية والحضارية للشعوب ، فأصبحت الأوطان سوقاً مفتوحاً أمام المنتجات الثقافية وأنماط التفكير وأسلوب الحياة الغربية ومن متطلبات تحقيق الانتماء الثقافي الحضاري التمسك بالثقافة العربية والاعتزاز بالموروث الثقافي(الهماش، ٢٠٠٩، ص١٠) ، فالأمن الثقافي هو توفير الحماية المطلوبة للثقافة لتحقيق حرية الابداع من جهة والحفاظ علي مكتسبات الشعوب الثقافية والفنية والدينية من جهة اخري(حبر، ٢٠٠٩، ص١٣٦).

٥- الأمن الفكري الاجتماعي: والذي يستهدف التماسك بين أفراد المجتمع والتوافق علي مبادئ سلوكية أخلاقية واحدة القدرة علي معالجة الصفات والحالات الاجتماعية المرضية (نظمي، ٢٠٠٩، ص٢).

خامساً: المخاطر التي تواجه الشباب لغيب الأمن الفكري:

يترتب علي غياب الأمن الفكري الكثير من الاضرار الاجتماعية والثقافية والاخلاقية التي تنعكس بشكل واضح علي نمط التفاعل بين أفراد المجتمع ويمكن ايجازها فيما يلي(المغذوي، ٢٠١٧، ص٢٦٧):-

١- المخاطر الثقافية: فقد أثبتت الدراسات أن وسائل الاعلام وما تبثه من أفكار وقيم في بعض الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي قد يضعف مستوي التعليم لدي الشباب فيشغلهم عن أهدافهم ويضيع أوقاتهم بلا فائدة ويشيع فيهم الخمول وعدم الجدية بالإضافة الي تلقينهم مفاهيم وثقافة غريبة عن مفاهيمنا وتقوض هويتنا.

٢- المخاطر الأخلاقية: فبعض الفضائيات وشبكة الانترنت والمواقع الاباحية تسهم جميعها الي الدعاية الي امور تخالف قيم المجتمع وتعاليم الدين الحنيف، وتثير الغرائز وتشيع الرزيلة، وهي موجهة خاصة للشباب، بغرض وقوعهم في برائن التيارات المنحرفة.

٣- المخاطر الاجتماعية: خصوصاً ما يتعلق بنشر الأفكار والمفاهيم التي تتعارض مع القيم والمبادئ الاجتماعية وتقليد الانماط التي تتعارض مع النسق الاجتماعي مما يترتب عليه غياب القيم والمثل العليا في المجتمع.(المغذوي، ٢٠١٧، ص٨٣).

سادساً: العوامل التي تهدد الأمن الفكري للشباب:

أ-العوامل الدينية ومنها: الغلو والتطرف ومجاوزة الحد، وتبرير الغايات بتحقق، التصور الشرعي، والإفتاء بغير علم.

ب-العوامل الاجتماعية: ومنها: المحيط الأسري بما يتضمنه من أسلوب التسلط، وإصدار الاوامر، والعقاب، والاستهزاء.

ج-العوامل الاقتصادية: زمنها: الفقر وعدم إشباع الاحتياجات الأساسية، وكذلك البطالة، والفراغ، والإغراءات المالية للشباب (يحي، ٢٠٢٠، ص٨١٩).

د-العوامل الثقافية: ومنها: تأثر المراهقين بالمواقع الالكترونية المنحرفة، ونشر الشائعات، والغزو الثقافي، والعولمة (عبدالفتاح، ونصار، ٢٠١٨).

ويري اخريين أن هناك عوامل اخري تؤثر علي الأمن الفكري: تتمثل في:-

- ١- ضعف الوازع الديني. ٢ - الجهل والأمية.
- ٣- الاضطرابات السياسية. ٤- تراجع دور المؤسسات التربوية والاجتماعية. ٥- الضغوط الاقتصادية والمعيشية.
- ٦- الأفكار غير السوية. ٧- الاجرار وراء التعصبات القبلية والحزبية. (أبوزيد، ٢٠١٨ ص ١٦٦)

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات التقويمية حيث تهدف الدراسات التقويمية إلى تحديد النتائج التي تترتب على تقديم خدمات معينة دون غيرها كما تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج أو مشروع معين بعد تطبيق هذا البرنامج أو المشروع بفترة زمنية مناسبة (شفيق، ٢٠٠٢، ص ١٠٨).

وتستهدف التأكد من كفاءة وفعالية البرنامج أو التدخل الذي تم مع العميل (خاطر، ٢٠٠٤، ص ١٤٥).

ومن هذا المنطق فالدراسة الحالية تسعى إلى تحديد مستوى فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع وذلك بهدف وضع تصور مقترح لتنمية الأمن الفكري لدى الشباب لزيادة فعاليتها وكفاءتها من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

(٢) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي كاستراتيجية بحثية مناسبة لهذه الدراسة، حيث أنه يهتم بالدراسة العلمية للظواهر الموجودة في

جماعة معينة وفي مكان معين، و ينصب على الوقت الحاضر (قاسم، أبوالمعاطي، ٢٠٠٥، ص ٢٠٠-٢٠١).

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل لكل من:-

١- المسؤولين عن برامج التعليم المدني وبلغ عددهم (٢٥) مفردة.

٢- الشباب المتدربين المشتركين في برنامج التعليم المدني بمديرية الشباب والرياضة بقنا لعام ٢٠٢١م، وبلغ عددهم (١٦٠) مفردة، كاستراتيجية بحثية مناسبة نظراً لأنه يسمح بالحصول على البيانات عن المتغيرات المختلفة لموضوع الدراسة.

(٣) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في الآتي:

أولاً. استمارة قياس فعالية برنامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري للشباب المشتركين في برامج التعليم المدني.

١- قام الباحث بتصميم استمارة قياس للشباب المتدربين ببرامج التعليم المدني بمديرية الشباب والرياضة بقنا حول فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب ، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، والاطلاع على بعض استمارات القياس المرتبطة بموضوع الدراسة والمتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

٢- اشتملت استمارة القياس للشباب على المحاور التالية:

- البيانات الأولية.

-أبعاد فعالية برامج التعليم المدني.

- أبعاد فعالية الامن الفكري لدى الشباب

- الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التعليم المدني

- مقترحات زيادة فعالية برامج التعليم المدني

٣- صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى(الصدق المنطقي):

من خلال الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة والبحوث والادبيات بالإضافة إلى بعض المراجع النظرية ذات الصلة بموضوع الدراسة، ثم تم تحليل الادبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول الي الأبعاد المختلفة والعيارات المرتبطة بهذه الابعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة من حيث تحديد بعاد فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب.

(ب) الصدق الظاهري للأداة(صدق المحكمين):

حيث تم عرض استمارة القياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة

الاجتماعية جامعة أسيوط وبلغ عددهم(٧)،ثم حساب نسبة اتفاهم على العبارات من حيث السلامة اللغوية ووضوح العبارات وارتباطها بالمتغير المراد قياسه ثم حساب نسب اتفاق المحكمين على كل فقرة وسؤال والابقاء على الأسئلة التي حصلت على نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وتعديل وإعادة صياغة بعض الاسئلة وأضافه أسئلة جديدة، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية .

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

حيث اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة قياس الشباب على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب المتدربين ببرامج التعليم المدني مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١) الاتساق الداخلي بين متغيرات استمارة قياس للشباب المشتركين في برامج التعليم المدني ودرجة

ن=١٠

الاستبيان ككل

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط	الدلالة
١	أبعاد فعالية برامج التعليم المدني لتنمية الأمن الفكري لدى الشباب	٠.٨٤٦	**
٢	أبعاد فعالية الامن الفكري لدى الشباب	٠.٨٤٨	**
٣	الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب	٠.٨٣٤	**
٤	مقترحات زيادة فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب	٠.٨٤٢	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

الدلالة المتعارف عليها لكل متغير، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن

** معنوي عند (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن : معظم أبعاد الأداة دالة ،عند مستوي معنوي(٠.٠١) ،كما أن معظم متغيرات الاستمارة دالة عند مستويات

معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٤- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة قياس لفعالية برامج التعليم المدني في تنمية

الأمن الفكري لدى الشباب، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب المشتركين في برامج التعليم المدني مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج الثبات لاستمارة قياس للشباب المشتركين في برامج التعليم المدني باستخدام معامل ثبات (ألفا-

ن=١٠

كرونباخ)

م	أبعاد المقياس	معامل (ألفا- كرونباخ)
١	أبعاد فعالية برامج التعليم المدني لتنمية الأمن الفكري لدى الشباب	٠.٨٠
٢	أبعاد فعالية الامن الفكري لدى الشباب	٠.٨١
٣	الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب	٠.٨٢
٤	مقترحات زيادة فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب	٠.٨٣
	ثبات استمارة القياس الشباب ككل	٠.٨٥

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

لتحديد العبارات التي ترتبط بالأبعاد الخاصة بالدراسة.

٢- اشتملت استمارة القياس للمسئولين علي المحاور التالية:

- البيانات الأولية.

-أبعاد فعالية برامج التعليم المدني.

- أبعاد فعالية الامن الفكري لدى الشباب

- الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التعليم المدني

- مقترحات زيادة فعالية برامج التعليم المدني

٣- صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى(الصدق المنطقي):

وقد اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة .

(ب) الصدق الظاهري للأداة(صدق المحكمين):

يتضح من الجدول السابق أن: معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات. وتعتبر هذه المستويات مقبولة وبذلك يمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ثانيا: استمارة قياس فعالية برنامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري للشباب للمسئولين بالإدارة العامة للتعليم المدني:

وتم تصميم الاستمارة وفقاً للخطوات التالية:

١- تم تصميم استمارة قياس الخاصة بالمسئولين: وفقاً للخطوات السابق الإشارة إليها في بناء استمارة الشباب وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، والاطلاع على بعض استمارات القياس المرتبطة بموضوع الدراسة

حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط للحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس من حيث ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه ومدى سلامة العبارة من حيث صياغتها، وقد تم إضافة وحذف بعض العبارات وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥%) وبناء على ذلك وصلت عبارات المقياس في شكلها النهائي.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:
حيث اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة قياس للمسؤولين على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردة من المسؤولين بتنفيذ وتقديم واعداد برامج التعليم المدني (مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها ، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣) الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة القياس الخاصة بالمسؤولين ودرجة القياس ككل:

ن=١٠

م	أبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	أبعاد فعالية برامج التعليم المدني لتنمية الأمن الفكري لدى الشباب	٠.٨٩٨	**
٢	أبعاد فعالية الامن الفكري لدى الشباب	٠.٨٣٦	**
٣	الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب	٠.٨٧٨	**
٤	مقترحات زيادة فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب	٠.٧٧٨	**

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة ، عند مستوي معنوي (٠.٠١)، لكل بعد علي حده، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

الأمن الفكري للمسؤولين (مجتمع الدراسة)، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من المسؤولين عن برامج التعليم المدني مجتمع الدراسة ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

٤- ثبات الاداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة قياس لفعالية برامج التعليم المدني في تنمية

جدول (٤) نتائج الثبات استمارة القياس للمسؤولين عن برامج التعليم المدني:

ن=١٠

م	أبعاد المقياس	معامل (ألفا- كرونباخ)
١	أبعاد فعالية برامج التعليم المدني لتنمية الأمن الفكري لدى الشباب	٠.٨٤
٢	أبعاد فعالية الامن الفكري لدى الشباب	٠.٨٦
٣	الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب	٠.٨٧

٤	مقترحات زيادة فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب	٠.٩٠
	ثبات استمارة القياس للمسؤولين ككل	٠.٨٧

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن: هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، حيث إن معظم معاملات الارتباط للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية

تحديد مستوى فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب: للحكم على مستوى فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي : نعم (ثلاثة درجات

، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣ / ٢ = ١.٥) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وبذلك أصبح طول الخلايا كما يلي:-

جدول (٥) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية:

مستوي منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ الي أقل من ١.٦٧
مستوي متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ الي أقل من ٢.٣٥
مستوي مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ الي ٣

تحدد المجال المكاني للدراسة في "الإدارة العامة لبرنامج التعليم المدني بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة قنا".

- وقد تم اختيار الإدارة العامة للتعليم المدني بمديرية الشباب والرياضة بقنا لعدة أسباب وهي:
➤ وجود نشاط ملحوظ لبرامج التعليم المدني في العام ٢٠٢١، من دورات تدريبية، وورش عمل ولقاءات نقاشية.

➤ مشاركة الباحث كمحاضر في بعض الندوات التي تضمنتها برامج التعليم المدني بمديرية الشباب والرياضة والمرتبطة بموضوعات القيم الاخلاقية

أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. ٢٤.٠) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت-٢) لعينتين مستقلتين.

مجالات الدراسة:

(١) المجال المكاني:

ومواجهة الشائعات المغلوطة والمشاركة السياسية للشباب.
➤ توفر عينة الدراسة من الشباب المشارك في برامج التعليم المدني والمسئولين عن برامج التعليم المدني بمديرية الشباب والرياضة بقنا .
➤ العلاقة المهنية الحسنة بين الباحث والمسئولين بمديرية الشباب والرياضة بقنا.
➤ عدم وجود دراسات سابقة تم إجرائها على مجتمع البحث.

يتحدد المجال البشري للدراسة في: حصر شامل للشباب المشتركين في برامج التعليم المدني وعددهم (١٦٠) شاب، حصر شامل للمسئولين عن برامج التعلم المدني بمديرية الشباب والرياضة بقنا وعددهم (٢٥) مسئول ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

(٣) المجال الزمني: فترة جمع البيانات المدة من ٢٠٢١/١٠/٣ حتى ٢٠٢١/١١/٢٨.
نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

جدول (٦) وصف الشباب المشتركين في برامج التعليم المدني مجتمع الدراسة: ن=١٦٠

م	١- النوع	ك	%
١-	ذكر	٠١١	٦٨.٧٥
٢-	أنثى	٠٥	٣١.٢٥
المجموع		١٦٠	١٠٠%
م	٢- السن	ك	%
١	٢٢-١٨	٨٢	٥١.٢٥
٢	من ٢٦-٢٢	٣٥	٢١.٨٧
٣	من ٣٠-٢٦	٣١	١٩.٣٨
٤	٣٠-	١٢	٧.٥
المجموع		١٦٠	١٠٠%
م	٣- الحالة التعليمية	ك	%
١	في مرحلة التعليم	٨٨	٥٥
٢	مؤهل متوسط	١٦	١٠
٣	مؤهل فوق متوسط	١٥	٩.٣٨
٤	مؤهل جامعي	٣٩	٢٤.٣٧
٥	مؤهل فوق الجامعي	٢	١.٢٥
المجموع		١٦٠	١٠٠%
م	٤- الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	١٤٢	٨٨.٧٥
٢	متزوج	١٤	٨.٧٦
٣	مطلق	١	٠.٦٢
٤	منفصل	٢	١.٢٥
٥	أرمل	١	٠.٦٢
المجموع		١٦٠	١٠٠%
م	٥- الحالة المهنية	ك	%
١	لا أعمل	١١٨	٧٣.٧٥
٢	موظف حكومي	٤	٢.٥

٣	موظف قطاع خاص	٧	٤.٣٧
٤	اعمال حرة	٣١	١٩.٣٨
	المجموع	١٦٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الشباب المشارك ببرامج التعليم المدني: من ذكور بنسبة (٦٨.٧٥%)، بينما الإناث بنسبة (٣١.٢٥%)، وقد يعكس ذلك وقد يرجع ذلك إلى أن محافظة قنا كمجتمع يغلب عليه الطابع المغلق، تسود فيه عادات وتقاليد لا تفضل مشاركة الإناث في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والسياسية

- أكبر نسبة من الشباب المشارك في برامج التعليم المدني تقع أعمارهم في الفئة العمرية (١٨-٢٢) سنة، بنسبة (٥١.٢٥%)، وهذا ما يتفق مع نتيجة المتغير (٣) في ذات الجدول والذي يشير الي أن غالبية الشباب المشارك في برامج التعليم المدني (ما زالوا في مراحل التعليم)، و اقل نسبة الفئة العمرية (٣٠-) بنسبة (٧.٥%). وربما يفسر ذلك بأن الشباب الأكثر مشاركة بالمراكز من هم في سن التعليم الجامعي والخريجين حديثاً، وربما يرجع ذلك إلى وجود وقت فراغ لدى تلك الفئات للتواجد بشكل كبير .

- أكبر نسبة من الشباب المشارك في برامج التعليم المدني: ما زالوا في مراحل التعليم بنسبة (٥٥%)، ثم يليها مؤهل جامعي بنسبة (٢٤.٣٧%)، مؤهل متوسط بنسبة (١٠%)، و اقل نسبة جاءت مؤهل فوق الجامعي بنسبة بلغت (١.٢٥%)، وقد يرجع ذلك

الي تركيز ادارة التعليم المدني علي ارسال الدعوات للجامعات للمشاركة في تلك البرامج.
- أكبر نسبة من الشباب المشارك في برامج التعليم المدني: هم غير المتزوجين (اعزب) بنسبة (٨٨.٧٥%)، وهذا يتفق مع نتيجة المتغير (٢) ونتيجة المتغير (٣) بنفس الجدول، ثم يليها (المتزوجين) بنسبة (٨.٧٦%)، ثم يليها (منفصل) بنسبة (١.٢٥%)، وجاءت اقل نسبة (للمطلق) و(الارمل) بنسبة بلغت (٠.٦٢%)، وقد يعكس ذلك وجود وقت يسمح للشباب غير المتزوج من المشاركة في برامج التعليم المدني.
- أكبر نسبة من الشباب المشارك في برامج التعليم المدني: هم من فئة الشباب الذين لا يعملون بنسبة (٧٣.٧٥%)، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة؛ السابقة في نفس هذا الجدول لمتغير (٣) حيث أن أغلبية الشباب المشارك في مرحلة التعليم، ثم يليها اعمال حرة بنسبة (١٩.٣٨%)، ثم يليها موظف قطاع خاص بنسبة (٤.٣٧%)، وجاءت أقل نسبة للشباب الذين يعملون كموظف حكومي بنسبة (٢.٥%)، وقد يفسر ذلك وجود وقت فراغ يسمح لهم بالمشاركة في أنشطة برامج التعليم المدني.

جدول (٧) وصف المسئولين عن برامج التعليم المدني مجتمع الدراسة:

ن=٢٥

م	١- النوع	ك	%
١	ذكر	١٦	٦٤
٢	أنثي	٩	٣٦

المجموع		م
١٠٠%	٢٥	
%	ك	٢- السن
٨	٢	٣٠ - ١
١٢	٣	٤٠-٣٠ ٢
٦٠	١٥	٥٠-٤٠ ٣
٢٠	٥	-٥٠ ٤
١٠٠%	٢٥	
%	ك	٣- الحالة الاجتماعية
٨	٢	أعزب ١
٨٠	٢٠	متزوج ٢
٤	١	مطلق ٣
٨	٢	ارمل ٤
١٠٠%	٢٥	
%	ك	٤- المؤهل العلمي
٨٤	٢١	مؤهل جامعي ١
٨	٢	دبلوم الدراسات العليا ٢
٤	١	ماجستير ٣
٤	١	دكتوراه ٤
١٠٠%	٢٥	
%	ك	٥- مدة العمل بإدارة التعليم المدني
٨	٢	١٠ - ١
٣٦	٩	١٥-١٠ ٢
٥٦	١٤	-١٥ ٣
١٠٠%	٢٥	
%	ك	٦- طبيعة العمل
٤	١	مدير إدارة التعليم المدني ١
٤	١	مدير إدارة التخطيط والمتابعة ٢
٨	٢	مسئول برلمان الشباب والطلّاع ٣
٢٠	٥	مشرف تعليم مدني ٤
٢٠	٥	مشرف شعبة برلمانية ٥
٤٤	١١	مسئول التنفيذ بوحدة التدريب والتعليم المدني ٦
١٠٠%	٢٥	
المجموع		

بنسبة (٨%)، وقد يعكس ذلك الخبرة التي يتمتع

بها العاملين بالتعليم المدني.

- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج التعليم

المدني: هم متزوجون بنسبة (٨٠%)، ثم

تليها (أعزب) و(ارمل) بنسبة (٨)، وجاءت أقل

نسبة (للمطلق) بنسبة بلغت (٤%)، ويتفق ذلك مع

المتغير (٢) بذات الجدول.

- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج التعليم

المدني: من هم يحملون مؤهل جامعي

بنسبة (٨٤%)، دبلوم الدراسات العليا بنسبة

يتضح من الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج التعليم

المدني: هم من الذكور بنسبة (٦٤%)، بينما

الاناث بنسبة (٣٦%).

- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج التعليم

المدني: تقع أعمارهم في الفئة العمرية (٤٠-

٥٠) سنة، بنسبة (٦٠%)، ثم الفئة العمرية

(٥٠-) بنسبة (٢٠%)، يليها (٤٠-٣٠) بنسبة

(١٢%)، وجاءت أقل نسبة الفئة العمرية (-٣٠)

(٨%)، و أخيراً جاءت ماجستير ودكتوراه بنسبة (٤%)، وقد يفسر ذلك لوجود شرط ومعيار ان يكون من يعملون بإدارة التعليم المدني ان يكونوا حاصلون علي مؤهل جامعي.

- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج التعليم المدني: وفقاً لمدة العمل بإدارة التعليم المدني فجاءت من هم اكثر من (١٥-) بنسبة (٥٦%)، ثم (١٥-١٠) بنسبة (٣٦%)، وجاءت أخيراً (-) بنسبة (٨%)، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة ومتسقة مع النتائج السابقة الواردة في ذات الجدول حيث ان اغلبهم ما بين (٤٠-٥٠ سنة).

- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج التعليم المدني: وفقاً لطبيعة العمل "مسئول التنفيذ بوحدة التدريب والتعليم المدني"، بنسبة (٤٤%)، ثم تلتها "مشرف تعليم مدني"، مشرف شعبة برلمانية بنسبة (٢٠%)، ثم مسئول برلمان الشباب والطلّاع، بنسبة (٨%)، وأخيراً "مدير إدارة التعليم المدني ومدير إدارة التخطيط والمتابعة، بنسبة (٤%).

المحور الثاني: النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف
الاول

جدول (٨) انواع البرامج التي يقدمها التعليم المدني لتنمية الامن الفكري للشباب:

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسؤولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	برامج تنمية القيم الاخلاقية والدينية	٢.٣١	٠.٨٥	٢	٢.٧٢	٠.٦١	٢
٢	برامج تنمية القدرات الاقتصادية لدي الشباب	٢.٠٦	٠.٧٩	٥	٢.١٢	٠.٧٨	٥
٣	برامج عن تنمية القيم الاجتماعية	٢.٥	٠.٧١	١	٢.٤٨	٠.٨٢	٤
٤	برامج مواجهة الشائعات المغلوطة	٢.٢٥	٠.٩	٤	٢.٦	٠.٧١	٣
٥	برامج التنشئة السياسية للشباب	٢.٢٥	٠.٧٥	٣	٢.٨	٠.٤١	١
	البعد ككل	٢.٢٨	٠.٦٢	متوسط	٢.٥٤	٠.٤٩	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن : مستوي انواع البرامج التي يقدمها التعليم المدني لتنمية الامن الفكري للشباب كما يحددها الشباب "متوسط" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٨) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول" برامج عن تنمية القيم الاجتماعية" بمتوسط حسابي (٢.٥)، وجاء في الترتيب الثاني" برامج تنمية القيم الاخلاقية والدينية" بمتوسط حسابي (٢.٣١)، و أخيراً "برامج تنمية القدرات الاقتصادية لدي الشباب "بمتوسط حسابي (٢.٠٦).

أما مستوي انواع البرامج التي يقدمها التعليم المدني لتنمية الامن الفكري للشباب كما يحددها المسؤولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٥٤)،

وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "برامج التنشئة السياسية للشباب" بمتوسط حسابي (٢.٨)، وجاء في الترتيب الثاني برامج تنمية القيم الاخلاقية والدينية بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، و أخيراً "برامج تنمية القدرات الاقتصادية لدي الشباب" بمتوسط حسابي (٢.١٢).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الشريفين، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى توضيح مفهوم الأمن الفكري والكشف عن أهميته للفرد والمجتمع، أن أسس بناء الأمن الفكري هي الأسس الدينية والفكرية والاجتماعية، والعقلية.

المحور الثالث : النتائج مرتبطة بتحقيق الهدف
الثاني القائل: تحديد مستوي ابعاد فعالية برامج

التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى
الشباب.

جدول (٩) استمرارية برامج التعليم المدني:

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسؤولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يحرص المسؤولون على الأخذ بأراء الشباب فيما يقدم إليهم من برامج.	٢.١٣	٠.٧	٤	٢.١٢	٠.٦٧	٤
٢	تنفذ برامج التعليم المدني بشكل مستمر ومنتظم.	٢.٤٢	٠.٧٧	٢	٢.٣٢	٠.٥٦	٣
٣	تحرص ادارة التعليم المدني على تطوير تلك البرامج بصفة مستمرة.	٢.٠٩	٠.٨١	٥	٢.٧٢	٠.٦١	١
٤	تراعى برامج التعليم المدني الاحتياجات المتجددة للشباب	٢.٢٥	٠.٨٣	٣	٢.٦٨	٠.٦٩	٢
٥	تراعى برامج التعليم المدني اهتمامات الشباب بصفة عامة	٢.٧٥	٠.٥٦	١	٢.٣٢	٠.٥٦	٣
	البعد ككل	٢.٣٣	٠.٥	متوسط	٢.٤٣	٠.٤٤	مرتفع

يتضح من الجدول السابق: الذي يوضح مستوي استمرارية برامج التعليم المدني للشباب كما يحددها الشباب "متوسط"، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٣) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "تراعى برامج التعليم المدني اهتمامات الشباب بصفة عامة" بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وجاء في الترتيب الثاني "تنفذ برامج التعليم المدني بشكل مستمر ومنتظم"، بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، واخيراً "تحرص ادارة التعليم المدني على تطوير تلك البرامج بصفة مستمرة"، بمتوسط

حسابي (٢.٠٩)، أما مستوي استمرارية برامج التعليم المدني للشباب كما يحددها المسؤولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تحرص ادارة التعليم المدني على تطوير تلك البرامج بصفة مستمرة، بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وجاء في الترتيب الثاني تراعى برامج التعليم المدني الاحتياجات المتجددة للشباب بمتوسط حسابي (٢.٦٨) واخيراً يحرص المسؤولون على الأخذ بأراء الشباب فيما يقدم إليهم من برامج، بمتوسط حسابي (٢.١٢).

جدول (١٠) ملائمة اهداف برامج التعليم المدني مع اهتمامات الشباب:

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسؤولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	محتوى برامج التعليم المدني يتناسب مع قدرات الشباب	٢.٦٦	٠.٥٩	٤	٢.٦	٠.٧١	٤
٢	تقوم برامج التعليم المدني بتنظيم دورات للتنمية البشرية للشباب	٢.٢١	٠.٨٤	٢	٢.٨٤	٠.٤٧	١
٣	عقد دورات لتعليم الشباب اللغة والحاسب الآلي	٢.٥	٠.٧١	٣	٢.٧٢	٠.٦١	٣
٤	تحرص البرامج علي تدريب الشباب وتأهيلهم لسوق العمل	٢.٤١	٠.٧٩	٥	٢.٤٨	٠.٨٢	٥
٥	تهتم برامج التعليم المدني بتنمية القيم الأخلاقية	٢.٠٦	٠.٧٥	١	٢.٧٦	٠.٤٤	٢

لدى الشباب	٢.٣٧	٠.٥٤	مرتفع	٢.٦٨	٠.٥	مرتفع
البعد ككل						

"مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تقوم برامج التعليم المدني بتنظيم دورات للتنمية البشرية للشباب بمتوسط حسابي(٢.٨٤) ،وجاء في الترتيب الثاني تهتم برامج التعليم المدني بتثمينه القيم الأخلاقية لدى الشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، واخيراً تحرص البرامج علي تدريب الشباب وتأهيلهم لسوق العمل، بمتوسط حسابي(٢.٤٨).وهذا ما اكدت عليه دراسة (أبو زيد،٢٠١٨) التي أشارت الي إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري .

يتضح من الجدول السابق: الذي يوضح مستوي ملائمة اهداف برامج التعليم المدني مع اهتمامات الشباب كما يحددها الشباب "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٣٧)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تهتم برامج التعليم المدني بتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب بمتوسط حسابي (٢.٠٦)، وجاء في الترتيب الثاني تقوم برامج التعليم المدني بتنظيم دورات للتنمية البشرية للشباب بمتوسط حسابي (٢.٢١)، واخيراً تحرص البرامج علي تدريب الشباب وتأهيلهم لسوق العمل بمتوسط حسابي(٢.٤١).

أما مستوي ملائمة اهداف برامج التعليم المدني مع اهتمامات الشباب كما يحددها المسئولون

جدول (١١) سرعة اجراءات تنفيذ برامج التعليم المدني:

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسؤولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	سرعة إجراءات مشاركة الشباب في هذه البرامج في أوقات الطوارئ والأزمات	٢.٢٥	٠.٧٥	٣	٢.١٢	٠.٧٨	٥
٢	إجراءات الاشتراك سهلة وبسيطة بالنسبة للشباب	٢.٥	٠.٧١	١	٢.٧٢	٠.٦١	٢
٣	يتم إخطار الإدارات الفرعية بموعد تنفيذ البرنامج في الوقت المحدد	٢.٢٥	٠.٩	٤	٢.٨	٠.٤١	١
٤	يعلن عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل الممكنة	٢.٠٦	٠.٧٩	٥	٢.٦	٠.٧١	٣
٥	الجدول الزمني لتنفيذ برامج التعليم المدني مناسب.	٢.٣٢	٠.٨٥	٢	٢.٤٨	٠.٨٢	٤
	البعد ككل	٢.٢٨	٠.٦٢	متوسط	٢.٥٤	٠.٤٩	مرتفع

بمتوسط حسابي(٢.٥) ، وجاء في الترتيب الثاني الجدول الزمني لتنفيذ برامج التعليم المدني مناسب. بمتوسط حسابي(٢.٣٢) واخيراً يعلن عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل الممكنة بمتوسط حسابي(٢.٠٦)، أما

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي سرعة اجراءات تنفيذ برامج التعليم المدني كما يحددها الشباب "متوسط" ، بمتوسط حسابي بلغ(٢.٢٨) ،وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول إجراءات الاشتراك سهلة وبسيطة بالنسبة للشباب

مستوي سرعة اجراءات تنفيذ برامج التعليم المدني كما يحددها المسئولين "مرتفع" ، بمتوسط حسابي(٢٠٥٤)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول يتم إخطار الإدارات الفرعية بموعد تنفيذ البرنامج في الوقت المحدد بمتوسط حسابي(٢٠٨)، وجاء في الترتيب الثاني اجراءات الاشتراك سهلة وبسيطة بالنسبة للشباب بمتوسط

حسابي(٢٠٧٢)، واخيراً "سرعة إجراءات مشاركة الشباب في هذه البرامج في أوقات الطوارئ والأزمات" بمتوسط حسابي(٢٠١٢).
المحور الرابع : نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الرابع: تحديد مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري للشباب:

جدول(١٢) تنمية الامن الفكري الثقافي للشباب.

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسئولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساهم البرامج الحفاظ علي المكونات الثقافية الاصلية للشباب في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة المشبوهة.	٢.٤٤	٠.٥٣	٢	٢.٦	٠.٥٥	١
٢	تشجع البرامج الشباب علي الحوار الفكري والثقافي حول قضايا التنمية الشاملة.	٢.٢٢	٠.٦٧	٤	٢.٤	٠.٨٩	٢
٣	تقوم البرامج بتوعية الشباب بأخطار الشائعات الإلكترونية.	٢.٣٣	٠.٥	٣	٢.٦	٠.٥٥	١
٤	تساهم البرامج الشباب في الاعتزاز بالموروث الثقافي المصري.	٢.٨٩	٠.٣٣	١	١.٨	٠.٤٥	٤
٥	تساهم البرامج في إكساب الشباب مهارة التعامل مع الإنترنت	١.٨٩	٠.٣٣	٥	٢	٠.٧١	٣
البعد ككل		٢.٣٦	٠.٤٧	مرتفع	٢.٢٨	٠.٦٣	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن: الذي يوضح مستوى تنمية الامن الفكري الثقافي للشباب، كما يحددها الشباب "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ(٢٠٣٦)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساهم البرامج الشباب في الاعتزاز بالموروث الثقافي المصري، بمتوسط حسابي (٢٠٨٩)، وجاء في الترتيب الثاني تساهم البرامج الحفاظ علي المكونات الثقافية الاصلية للشباب في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة المشبوهة بمتوسط حسابي(٢٠٤٤)، واخيراً تساهم البرامج في إكساب الشباب مهارة التعامل مع الإنترنت بمتوسط حسابي(١٠٨٩).

أما مستوى تنمية الامن الفكري الثقافي للشباب، كما يحددها المسئولين "متوسط" بمتوسط حسابي (٢٠٢٨)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساهم البرامج الحفاظ علي المكونات الثقافية الاصلية للشباب في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة المشبوهة بمتوسط حسابي(٢٠٦)، وجاء في الترتيب الثاني تشجع البرامج الشباب علي الحوار الفكري والثقافي حول قضايا التنمية الشاملة، بمتوسط حسابي(٢٠٤)، واخيراً تساهم البرامج الشباب في الاعتزاز بالموروث الثقافي المصري، بمتوسط حسابي(١٠٨).

وهذا ما توصلت اليه دراسة (Nakpodia, 2010) : على أهمية تعزيز الأسس الثقافية في لتطوير الأمن الفكري وتنميته لدى الشباب و اشارت ايضاً الي العلاقة بين الثقافة التي يخزنها عقل الشاب وتعزيز الأمن

الفكري لديه ، وأكد ايضاً علي ذلك (ربيعان، ٢٠١٧)، في ان الأمن الفكري يعني الحفاظ علي المكونات الثقافية الاصلية في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الاجنبية المشبوهة وكذلك اشارت نتائج دراسة (الديب، ٢٠٢١). إلى ضرورة إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي.

جدول (١٣) تنمية الامن الفكري الاقتصادي:

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسؤولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ساهمت برامج التعليم المدني في زيادة معرفة الشباب بمشروعات الدولة	٢.٧٨	٠.٤٤٠	١	٢.٢	٠.٨٤	٣
٢	تسهم برامج التعليم المدني في تأهيل الشباب لسوق العمل	٢.٤٤	٠.٧٣	٣	٢.٨	٠.٤٥	٢
٣	تساعد البرامج في نشر ثقافة العمل الحريين الشباب	٢.٦٧	٠.٥	٢	٢.٦	٠.٥٥	١
٤	تسهم برامج التعليم المدني في تحسين مستوى معيشة الشباب	٢.٢٢	٠.٦٧	٤	٢	٠.٧١	٤
	البعد ككل	٢.٥٣	٠.٥٨	مرتفع	٢.٤	٠.٦٤	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن: مستوي تنمية الامن الفكري الاقتصادي كما يحددها الشباب "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٣) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول ساهمت برامج التعليم المدني في زيادة معرفة الشباب بمشروعات الدولة بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ، وجاء في الترتيب الثاني تساعد البرامج في نشر ثقافة العمل الحريين الشباب بمتوسط حسابي (٢.٦٧) ، واخيراً تسهم برامج التعليم المدني في تحسين مستوى معيشة الشباب بمتوسط حسابي (٢.٢٢) ، أما مستوي تنمية الامن الفكري الاقتصادي يحددها المسؤولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٤) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب

الاول تساعد البرامج في نشر ثقافة العمل الحريين الشباب بمتوسط حسابي (٢.٦) ، وجاء في الترتيب تسهم برامج التعليم المدني في تأهيل الشباب لسوق العمل الثاني بمتوسط حسابي (٢.٨) ، واخيراً تسهم برامج التعليم المدني في تحسين مستوى معيشة الشباب بمتوسط حسابي (٢) ، وهذا ما اشارت اليه " الهرميل: ٢٠٠٦" التي أوضحت مراكز الشباب تقوم بدعم اتجاه الشباب نحو العمل الحر وتدعيم البعد الاقتصادي لديهم والمتمثل في: زيادة الدخل خلق فرص عمل.

جدول (١٤) تنمية الامن الفكري الاجتماعي:

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسؤولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساعد البرامج علي اكساب الشباب مهارة الاتصال مع الآخرين	٢.٨٩	٠.٣٣	١	٢.٦	٠.٥٥	٢
٢	تساهم البرامج في تنمية المهارات القيادية للشباب.	٢.٤٤	٠.٥٣	٤	٢.٨	٠.٤٥	١
٣	تقوم البرامج بتوعية الشباب علي تحمل المسؤولية تجاه الآخرين	٢.٤٤	٠.٥٣	٤	٢.٨	٠.٤٥	١
٤	تساعد البرامج علي اكساب الشباب مهارة التفاوض وفن الحوار	٢.٥٦	٠.٥٣	٣	٢.٤	٠.٨٩	٣
٥	تساهم البرامج في إكساب الشباب قيم المشاركة في الحياة العامة	٢.٦٧	٠.٥	٢	٢.٢	٠.٨٤	٤
	البعد ككل	٢.٦	٠.٤٨	مرتفع	٢.٥٦	٠.٦٤	مرتفع

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي تنمية الامن الفكري الاجتماعي كما يحددها الشباب "مرتفع"، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساعد البرامج علي اكساب الشباب مهارة الاتصال مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وجاء في الترتيب الثاني تساهم البرامج في إكساب الشباب قيم المشاركة في الحياة العامة بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، واخيراً تساهم البرامج في تنمية المهارات القيادية للشباب، وبنفس الترتيب تقوم البرامج بتوعية الشباب علي تحمل المسؤولية تجاه الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، أما مستوي تنمية الامن الفكري الاجتماعي يحددها المسؤولين "مرتفع" بمتوسط

حسابي (٢.٥٦)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساهم البرامج في تنمية المهارات القيادية للشباب وعبارة تقوم البرامج بتوعية الشباب علي تحمل المسؤولية تجاه الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٨)، وجاء في الترتيب الثاني تساعد البرامج علي اكساب الشباب مهارة الاتصال مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٦)، واخيراً تساهم البرامج في إكساب الشباب قيم المشاركة في الحياة العامة بمتوسط حسابي (٢.٢). وهذا ما اشار اليه (الحارثي، ٢٠٠٨، ٢). في ان الامن الاجتماعي يأتي مع الامن الفكري على رأس القائمة لأهميته وحساسيته التابعة من مخاطبة العقل، وصلته الوثيقة بكل جوانب الأمن الأخرى.

جدول (١٥) تنمية الامن الفكري السياسي:

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسؤولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساهم البرامج في اكتساب الشباب قيم الديمقراطية.	٢.٦٧	٠.٥	٢	٢.٢	٠.٤٥	٤
٢	تساهم البرامج في تنمية روح المواطنة لدى الشباب	٢.٣٣	٠.٥	٤	٢.٦	٠.٥٥	٢

١	٠.٤٥	٢.٨	٥	٠.٧٨	٢.١١	٣	تحت البرامج الشباب في المشاركة بالعملية الانتخابية
٣	٠.٥٥	٢.٤	١	٠.٤٤	٢.٧٨	٤	تساهم البرامج في زيادة معلومات الشباب عن النظام السياسي في مصر
١	٠.٤٥	٢.٨	٣	٠.٥٣	٢.٥٦	٥	تساهم البرامج في زيادة معرفة الشباب بحقوقهم وواجباتهم السياسية
مرتفع	٠.٤٩	٢.٥٦	مرتفع	٠.٥٥	٢.٤٩		البعد ككل

زيادة معرفة الشباب بحقوقهم وواجباتهم السياسية) بمتوسط حسابي(٢.٨)، وجاء في الترتيب الثاني تسهم البرامج في تنمية روح المواطنة لدى الشباب بمتوسط حسابي(٢.٦)، واخيراً تساهم البرامج في اكتساب الشباب قيم الديمقراطية، بمتوسط حسابي(٢.٢)، فقد توصلت ودراسة "Torney, ٢٠٠١" في نتائجها باعطاء صورة حية للطريقة التي يفكر بها الشباب عن الديمقراطية، ومدى أهمية العملية الانتخابية للشباب ويتفق مع ما توصلت اليه دراسة (سرحان: ٢٠١٠).التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي لبرنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية مهارة المشاركة السياسية لدى القيادات الشبابية بمراكز الشباب الريفية.

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي تنمية الامن الفكري السياسي كما يحددها الشباب "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٤٩) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساهم البرامج في زيادة معلومات الشباب عن النظام السياسي في مصر، بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وجاء في الترتيب الثاني تساهم البرامج في اكتساب الشباب قيم الديمقراطية، بمتوسط حسابي(٢.٦٧)، واخيراً تحت البرامج الشباب في المشاركة بالعملية الانتخابية بمتوسط حسابي(٢.١١)، أما مستوي تنمية الامن الفكري السياسي يحددها المسئولين "مرتفع"، بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول بمتوسط حسابي تحت البرامج الشباب في المشاركة بالعملية الانتخابية وعبارة(تساهم البرامج في

جدول(١٦) تنمية الامن الفكري السلوكي:

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسؤولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساعد البرامج علي الشباب علي تدعيم دوافع النجاح وتحقيق الاهداف.	٢.٢	٠.٨٤	٣	٢.٤١	٠.٧٩	٥
٢	تعمل البرامج علي تدريب الشباب أساليب ضبط الذات	٢.٢	٠.٨٤	٤	٢.٠٦	٠.٧٥	١
٣	تهتم البرامج بتعليم الشباب كيفية القيام بالتغيير في أنفسهم.	٢.٦	٠.٥٥	١	٢.٥	٠.٧١	٣
٤	تساعد البرامج علي تغيير الشباب سلوكهم نحو الممتلكات العامة	٢.٤	٠.٥٥	٢	٢.٦٦	٠.٥٩	٤
٥	تعمل البرامج علي تعزيز استخدام الألفاظ الإيجابية للشباب	٢.٢	٠.٨٤	٣	٢.٢١	٠.٨٤	٢
	البعد ككل	٢.٣٢	٠.٧٦	متوسط	٢.٣٧	٠.٥٤	مرتفع

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي تنمية الامن الفكري للشباب كما يحددها الشباب متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٢) وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تهتم البرامج بتعليم الشباب كيفية القيام بالتغيير في أنفسهم. بمتوسط حسابي (٢.٦)، وجاء في الترتيب الثاني تساعد البرامج علي تغيير الشباب سلوكهم نحو الممتلكات العامة بمتوسط حسابي (٢.٤)، واخيراً جاءت عبارة "تعمل البرامج علي تدريب الشباب أساليب ضبط الذات"، وعبارة "تساعد البرامج علي الشباب علي تدعيم دوافع النجاح وتحقيق الاهداف"، بمتوسط حسابي (٢.٢)، أما مستوي

تنمية الامن الفكري للشباب كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تعمل البرامج علي تدريب الشباب أساليب ضبط الذات بمتوسط حسابي (٢.٠٦)، وجاء في الترتيب الثاني تعمل البرامج علي تعزيز استخدام الألفاظ الإيجابية للشباب بمتوسط حسابي (٢.٢١)، واخيراً تساعد البرامج علي الشباب علي تدعيم دوافع النجاح وتحقيق الاهداف، بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الأكلمي، ٢٠١٠) بان تعزيز الامن الفكري يأتي من خلال التفكير الايجابي واحترام حقوق الآخرين والتسامح.

جدول (١٧) تنمية الامن الفكري الديني:

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسئولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعمل البرامج علي تنمية القيم الدينية السليمة	٢.٥	٠.٧١	٣	٢.٨	٠.٤٥	
٢	البرامج تكسب الشباب احترام عقيدة الآخرين.	٢.٠٦	٠.٧٥	١	٢.٤	٠.٥٥	
٣	تساهم البرامج في مواجهة أفكار الغلو والتطرف	٢.٤١	٠.٧٩	٥	٢	٠.٧١	
٤	تقوم البرامج بتنمية الوسطية والاعتدال وخرس العقائد الصحيحة في نفوس الشباب	٢.٢١	٠.٨٤	٢	٢.٤	٠.٥٥	
٥	تعمل البرنامج علي تنمية قيمة احترام عادات وتقاليد الآخرين لدى الشباب	٢.٦٦	٠.٥٩	٤	٢.٢	٠.٨٤	
	البعد ككل	٢.٣٧	٠.٥٤	مرتفع	٢.٣٦	٠.٦٢	
				مرتفع			

مواجهة أفكار الغلو والتطرف بمتوسط حسابي (٢.٤١).

أما مستوي تنمية الامن الفكري الديني للشباب كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تعمل البرامج علي تنمية القيم الدينية السليمة بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، وجاء في الترتيب الثاني تقوم البرامج بتنمية الوسطية والاعتدال وخرس العقائد الصحيحة في نفوس الشباب بمتوسط

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي تنمية الامن الفكري الديني للشباب كما يحددها الشباب "مرتفع"، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٧)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول البرامج تكسب الشباب احترام عقيدة الآخرين، بمتوسط حسابي (٢.٠٦)، وجاء في الترتيب الثاني تقوم البرامج بتنمية الوسطية والاعتدال وخرس العقائد الصحيحة في نفوس الشباب بمتوسط حسابي (٢.٢١)، واخيراً تساهم البرامج في

حسابي(٢٠٤)، واخيراً تساهم البرامج في مواجهة أفكار الغلو والتطرف، بمتوسط حسابي(٢)، وهذا ما أوصت به دراسة (عدوان، ٢٠١٧). بضرورة توعية الطلبة بالأمن الفكري وخطورة الغلو والتطرف في الدين ، وضرورة تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة ، وتقبل الرأي والرأي الآخر من أجل تعزيز الأمن الفكري وأكدت علي ذلك دراسة (Pleban,Francis, ٢٠٠٢) ، وأظهرت نتائجها أن أهم هذه المخاطر هو الانحراف

الفكري الناتج من الغزو الفكري ، وأن السلوك الأخلاقي يعد أبرز عامل من عوامل الوقاية، وأكدت علي ذلك دراسة (الحوشان:٢٠١٥) والتي أوصت بضرورة ترسيخ العقائد الصحيحة ونشر الوسطية
المحور الخامس : نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف
الرابع القائل : تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التعليم المدني لتنمية الامن الفكري لدى الشباب

جدول(١٨) يوضح الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب.

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسؤولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عدم ارتباط برامج التعليم المدني بسوق العمل	٢	٠.٨٧	٣	٢.٦	٢	
٢	ضعف برامج التأهيل الثقافي والفكري المتميز بهدف اعداد قادة للشباب	١.٨٩	٠.٧٨	٤	٢.٦	٢	
٣	انخفاض الموارد المتاحة لتنفيذ البرامج الخاصة برعاية الشباب.	١.٧٨	٠.٤٤	٥	٢.٨	١	
٤	الاهمال وضع وتصميم برامج التعليم المدني بما يتفق مع احتياجات الشباب	١.٢٢	٠.٤٤	٦	٢.٤	٣	
٥	عدم الاعلان عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل الممكنة	٢.٣٣	٠.٧١	١	٢.٦	٢	
٦	نقص مهارة العاملين في التعامل مع مستجدات ابعاد الامن الفكري.	٢	٠.٥	٣	٢.٤	٣	
٧	النظرة السلبية من جانب أولياء الأمور لهذه البرامج واعتبارها مضيعة للوقت	٢	٠.٧١	٣	٢.٨	١	
٨	تعقد الإجراءات اللازمة لحصول على الشباب على الخدمات	٢.٢٢	٠.٤٤	٢	٢.٤	٣	
	البعد ككل	١.٩٣	٠.٦١	متوسط	٢.٥٨	٠.٥٢ مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن مستوي الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب كما يحددها الشباب متوسط بمتوسط حسابي بلغ(١.٩٣) وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول عدم الاعلان عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل

الممكنة بمتوسط حسابي(٢.٣٣) وجاء في الترتيب الثاني تعقد الإجراءات اللازمة لحصول على الشباب على الخدمات بمتوسط حسابي(٢.٢٢)، واخيراً الاهمال وضع وتصميم برامج التعليم المدني بما يتفق مع احتياجات الشباب بمتوسط حسابي(١.٢٢)، أما مستوي

الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "انخفاض الموارد المتاحة لتنفيذ البرامج الخاصة برعاية الشباب" وعبارة "النظرة السلبية من جانب أولياء الأمور لهذه البرامج واعتبارها مضيعة للوقت" بمتوسط حسابي (٢.٨)، وجاء في الترتيب الثاني عدم ارتباط برامج التعليم المدني بسوق العمل وعبارة "ضعف برامج التأهيل الثقافي والفكري المتميز بهدف اعداد قادة للشباب" وعبارة "عدم الاعلان عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل الممكنة"، بمتوسط حسابي (٢.٦)، واخيراً الاهمال وضع وتصميم برامج التعليم المدني بما يتفق مع احتياجات الشباب وعبارة "نقص مهارة العاملين في التعامل مع مستجدات ابعاد الامن الفكري"، وعبارة "تعقد الإجراءات اللازمة لحصول على

الشباب على الخدمات"، بمتوسط حسابي (٢.٤)، وهذا ما أكدت دراسة "عبد الله بركات" أن المؤسسات الشبابية فقدت بريقها ولم تعد قادرة على استقطاب الشباب وجذبهم لها، وذلك بسبب غياب الاستراتيجيات والمتابعة لتنفيذ برامج استثمار طاقات الشباب من خلال الأنشطة الرياضية والفعاليات الثقافية والترفيهية والعلمية، كما أشار إلى نقص الإمكانيات وضعف الميزانية ويؤكد ذلك دراسة زهران (٢٠٢١)، وأهم النتائج التي توصل إليها وجود مجموعة من المعوقات التي قد تعيق تفعيل دور إدارات رعاية الشباب في تعزيز الأمن الفكري لطلابها منها قلة وجود معلومات كافية عن الأمن الفكري لدى إدارة رعاية الشباب .

المحور السادس: نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الخامس القائل : تحديد مقترحات زيادة فعالية برامج التعليم المدني لتنمية الامن الفكري لدى الشباب

جدول (١٩) يوضح مقترحات زيادة فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب.

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسؤولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفير الموارد والإمكانات اللازمة لتقديم الخدمات للشباب	٢.٤٦	٠.٥٣	٣	٢.٨	٠.٤٥	١
٢	ربط برامج التعليم المدني بسوق العمل	٢.٧٨	٠.٤٤	١	٢.٨	٠.٤٥	١
٣	حث القيادات المجتمعية على المشاركة في برامج الأمن الفكري للشباب	٢.٢٢	٠.٦٧	٤	٢.٨	٠.٤٥	١
٤	التركيز على برامج التأهيل الثقافي والفكري والديني المتميز بهدف إيجاد قادة للشباب	٢.٦٧	٠.٥	٢	٢.٢	٠.٤٥	٣
٥	إعداد وتصميم برامج لتدريب العاملين على كيفية تقديم المساعدات للشباب	٢.٧٨	٠.٤٤	١	٢.٨	٠.٤٥	١
٦	عقد دورات تدريبية للعاملين لإيضاح أهمية الامن الفكري لدى الشباب	٢.٦٧	٠.٥	٢	٢.٨	٠.٤٥	١
٧	أن ترعي هذه الخطط والبرامج احتياجات الشباب ومشكلاتهم	٢.٧٨	٠.٤٤	١	٢.٦	٠.٥٥	٢
٨	توضيح وتبسيط إجراءات مشاركة الشباب في	٢.١١	٠.٦	٥	٢.٦	٠.٥٥	٢

هذه البرامج					
٩	تحفيز الشباب للإقبال على برامج التعليم المدني.	٢.٤٦	٠.٥٣	٣	
١٠	العمل على توافر الإمكانيات التدريبية اللازمة لتنفيذ البرامج	٢.٦٧	٠.٧١	٢	
البعد ككل		٢.٥٨	٠.٥٤	مرتفع	
		٢.٦٨	٠.٤٨	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن: مستوي مقترحات زيادة فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب كما يحددها الشباب "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٨) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول " ربط برامج التعليم المدني بسوق العمل"، وعبارة "إعداد وتصميم برامج لتدريب العاملين على كيفية تقديم المساعدات للشباب" أن ترعي هذه الخطط والبرامج احتياجات الشباب ومشكلاتهم بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وجاء في الترتيب الثاني التركيز على برامج التأهيل الثقافي والفكري والديني المتميز بهدف إيجاد قادة للشباب وعبارة " عقد دورات تدريبية للعاملين لإيضاح أهمية الامن الفكري لدى الشباب " وعبارة " العمل على توافر الإمكانيات التدريبية اللازمة لتنفيذ البرامج" بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، واخيراً جاءت "توضيح وتبسيط إجراءات مشاركة الشباب في هذه البرامج"، بمتوسط حسابي (٢.١١)، أما مستوي مقترحات زيادة فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "توفير الموارد

والإمكانيات اللازمة لتقديم الخدمات للشباب، وعبارة " ربط برامج التعليم المدني بسوق العمل" وعبارة "حث القيادات المجتمعية على المشاركة في برامج الأمن الفكري للشباب" وعبارة "إعداد وتصميم برامج لتدريب العاملين على كيفية تقديم المساعدات للشباب" ، وعبارة "عقد دورات تدريبية للعاملين لإيضاح أهمية الامن الفكري لدى الشباب"، وعبارة "تحفيز الشباب للإقبال على برامج التعليم المدني، بمتوسط حسابي (٢.٨)، وجاء في الترتيب الثاني أن ترعي هذه الخطط والبرامج احتياجات الشباب ومشكلاتهم وعبارة " توضيح وتبسيط إجراءات مشاركة الشباب في هذه البرامج"، وعبارة " العمل على توافر الإمكانيات التدريبية اللازمة لتنفيذ البرامج"، بمتوسط حسابي (٢.٦)، واخيراً التركيز على برامج التأهيل الثقافي والفكري والديني المتميز بهدف إيجاد قادة للشباب بمتوسط حسابي (٢.٢).

المحور السابع: اختبار فروض الدراسة:
اختبار الفرض الاول للدراسة "من المتوقع أن يكون مستوي ابعاد فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب مرتفعاً":

جدول (٢٠) مستوي ابعاد فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدي الشباب ككل

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسؤولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	استمرارية برامج التعليم المدني	٢.٣٣	٠.٥	٢	٢.٤٣	٣	
٢	ملائمة اهداف برامج التعليم المدني مع اهتمامات الشباب	٢.٣٧	٠.٥٤	١	٢.٦٨	١	
٣	سرعة إجراءات تنفيذ برامج التعليم المدني	٢.٢٨	٠.٦٢	٣	٢.٥٤	٢	
	مستوي ابعاد فعالية البرامج ككل	٢.٣٢	٠.٥٤	متوسط	٢.٥٥	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق: أن مستوي ابعاد فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدي الشباب ككل كما يحددها الشباب "متوسط"، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٢) وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول ملائمة اهداف برامج التعليم المدني مع اهتمامات الشباب بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وجاء في الترتيب الثاني استمرارية برامج التعليم المدني بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، واخيراً سرعة إجراءات تنفيذ برامج التعليم المدني بمتوسط حسابي (٢.٢٨). أما مستوي ابعاد فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدي الشباب ككل كما يحددها المسؤولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٥٥)،

وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول ملائمة اهداف برامج التعليم المدني مع اهتمامات الشباب بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وجاء في الترتيب الثاني "سرعة إجراءات تنفيذ برامج التعليم المدني"، بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، واخيراً "استمرارية برامج التعليم المدني" بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، مما يجعلنا نقبل الفرض الاول للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوي ابعاد فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدي الشباب مرتفعاً. اختبار الفرض الثاني للدراسة "من المتوقع أن يكون مستوي ابعاد تنمية الامن الفكري لدي الشباب مرتفعاً":

جدول (٢١) مستوي ابعاد تنمية الامن الفكري لدي الشباب ككل :

م	العبارات	الشباب (ن=١٦٠)			المسؤولين (ن=٢٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تنمية الامن الفكري الثقافي	٢.٣٦	٠.٤٧	٥	٢.٢٨	٥	
٢	تنمية الامن الفكري الاقتصادي	٢.٥٣	٠.٥٨	٢	٢.٤	٢	
٣	تنمية الامن الفكري الاجتماعي	٢.٦	٠.٤٨	١	٢.٥٦	١	
٤	تنمية الامن الفكري السياسي	٢.٤٩	٠.٥٥	٣	٢.٥٦	١	
٥	تنمية الامن الفكري السلوكي	٢.٣٢	٠.٧٦	٦	٢.٣٧	٤	
٦	تنمية الامن الفكري الديني (العقائدي)	٢.٣٧	٠.٥٤	٤	٢.٣٦	٣	
	البعد ككل	٢.٥	٠.٥٢	مرتفع	٢.٤٢	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق: أن مستوي ابعاد تنمية الامن الفكري لدي الشباب ككل كما يحددها

الشباب "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥) وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تنمية الامن

الفكري الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٠٦)، وجاء في الترتيب الثاني تنمية الامن الفكري الاقتصادي بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، واخيراً تنمية الامن الفكري السلوكي بمتوسط حسابي (٢.٣٢). أما مستوي ابعاد تنمية الامن الفكري لدى الشباب ككل كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "تنمية الامن الفكري الاجتماعي"، وعبارة "تنمية الامن الفكري السياسي" بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وجاء في الترتيب الثاني تنمية الامن الفكري الاقتصادي بمتوسط حسابي (٢.٠٤)،

واخيراً تنمية الامن الفكري الثقافي بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (المحسن، ٢٠٢٠)، وأشارت نتائج دراسته إلى أن مستويات الصراع القيمي لدى الشباب جاءت كالتالي مظاهر الصراع الاقتصادي في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية مظاهر الصراع السياسي، ثم جاءت في المرتبة الثالثة مظاهر الصراع الثقافي، مظاهر الصراع الاجتماعي، مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوي ابعاد تنمية الامن الفكري لدى الشباب مرتفعاً".

جدول (٢٢) اختبار الفرض الثالث للدراسة: "توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات الشباب ومسئولي برامج التعليم المدني فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري للشباب".

الفروق المعنوية بين استجابات الشباب والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي فعالية برامج التعليم المدني

ن=١٨٥

في تنمية الامن الفكري لدى الشباب

م	الابعاد	مجتمع البحث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة t	الدلالة
١	الابعاد ككل	شباب	١٦٠	٢.٣٢	٠.٥٤	١٨٣	٢.٠١٢-	*
		مسئولين	٢٥	٢.٥٥	٠.٤٥			

معنوي عند (٠.٠٠١).

*معنوي عند (٠.٠٠٥)**

يتضح من الجدول السابق: أن توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٠٥) بين استجابات الشباب والمسئولين عن برامج التعليم المدني فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدى الشباب لصالح استجابات المسئولين بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين

استجابات الشباب والمسئولين عن برامج التعليم المدني فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري للشباب".

اختبار الفرض الرابع للدراسة: "توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات الشباب والمسئولين عن برامج التعليم المدني فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي ابعاد تنمية الامن الفكري للشباب".

جدول (٢٣) الفروق المعنوية بين استجابات الشباب والمسؤولين عن برامج التعليم المدني فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي ابعاد تنمية الامن الفكري للشباب. ن=١٨٥

م	الابعاد	مجتمع البحث	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة t	الدلالة
١	الابعاد ككل	شباب	١٦٠	٢.٥	٠.٥٢	١٨٣	١.١١٥	غير دال
		مسؤولين	٢٥	٢.٤٢	٠.٦٣			

**معنوي عند (٠.٠١).

*معنوي عند (٠.٠٥).

يتضح من الجدول السابق: أن لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الشباب والمسؤولين عن برامج التعليم المدني فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد تنمية الامن الفكري لدى الشباب، مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات الشباب والمسؤولين عن برامج التعليم المدني فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي ابعاد تنمية الامن الفكري للشباب".

(ب)- الافتراضات التي تنطلق منها الرؤية المستقبلية:
١- الدور الحيوي للتعليم المدني في تنمية و تعزيز الامن الفكري لدى الشباب.
٢- اهتمام الدولة المصرية بقضايا الشباب ومنها تنمية الامن الفكري لديهم.
٣- الامكانيات الكبيرة التي لأدراه التعليم المدني ممثلة لمديرية الشباب والرياضة
٤- زيادة القدرة المعرفية لأبعاد الامن الفكري لدى الشباب.

المحور الثامن: الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب:

(جـ) أهداف الرؤية المستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب:
تفعيل برامج التعليم المدني لتنمية الأمن الفكري لدى الشباب، ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيس من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

في إطار العرض السابق لنتائج الدراسة الميدانية حاول الباحث من وضع رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب المصري:

- ١- تفعيل برامج التعليم المدني لتنمية الأمن الفكري الثقافي لدى الشباب.
- ٢- تفعيل برامج التعليم المدني لتنمية الأمن الفكري الاقتصادي لدى الشباب.
- ٣- تفعيل برامج التعليم المدني لتنمية الأمن الفكري الاجتماعي لدى الشباب.
- ٤- تفعيل برامج التعليم المدني لتنمية الأمن الفكري السياسي لدى الشباب.

- (أ)-الاسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية:
١- مدخل مشكلة الدراسة والمنطلقات النظرية.
- ٢- نتائج الدراسة الميدانية ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

١- استراتيجية الإقناع: يمكن للمنظم الاجتماعي ممارستها مع المسؤولين والمشرفين على برامج التعليم المدني لإقناعهم بالعمل المستمر وأهمية الأمن الفكري لدى الشباب وحث الشباب على الاشتراك في تلك البرامج.

٢- استراتيجية التكامل: يمكن للمنظم الاجتماعي ممارستها لإحداث نوع من التكامل من المنظمات المجتمعية المختلفة (التنسيق - التعاون - التبادل - الاتصال) من أجل تنمية الأمن الفكري لدى الشباب .

٣- استراتيجية التمكين: يمكن للمنظم الاجتماعي ممارستها مع الشباب، وذلك لتنمية قدراتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية والسلوكية والدينية، وكذلك لتنمية قدرات المسؤولين على وضع وتنفيذ ومتابعة وتقويم برامج التعليم المدني المناسبة التي تساهم بفعالية في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب.

أهم التكتيكات المستخدمة لتطبيق الاستراتيجيات في الرؤية المستقبلية:
تكتيك العمل الفريقي - تكتيك التعليم والتدريب -
تكتيك توجيه الرأي العام - تكتيك إجراء البحوث
- تكتيك التأثير على متخذي القرار - تكتيك الاتصالات المفتوحة -

أهم الأدوار المهنية المقترحة للمنظم الاجتماعي في الرؤية المستقبلية:

الوسيط - الخبير - الممكن - الإداري -
التربوي - المنسق - الباحث - المخطط -
المنمي - معبئ الموارد المرشد - الممكن -
المعلم - مدير البرامج.

٥- تفعيل برامج التعليم المدني لتنمية الأمن الفكري السلوكي لدى الشباب.

٦- تفعيل برامج التعليم المدني لتنمية الأمن الفكري الديني (العقائدي) لدى الشباب.
أليات تنفيذ الرؤية المستقبلية:

١- الاهتمام بالبحوث المرتبطة المتعلقة بمستجدات الامن القومي المصري ومنها الأمن الفكري للشباب.

٢- تحديد الموارد المادية والبشرية التي يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ برامج التعليم المدني.

٣- التركيز على برامج التأهيل الثقافي والفكري والديني المتميز بهدف إيجاد قادة للشباب

٤- أن ترعى هذه الخطط والبرامج احتياجات الشباب ومشكلاتهم

٥- تحفيز الشباب للإقبال على برامج التعليم المدني.

٦- العمل على توافر الإمكانيات التدريبية اللازمة لتنفيذ البرامج

(د) الموجهات النظرية:- (١) نظرية النسق
٢- نموذج تحقيق الأهداف (قياس التأثير).

(هـ) أنساق العمل المشاركة في تنفيذ الرؤية المستقبلية:

١- النسق المستهدف: يقصد به المسؤولين والمشرفين على برامج التعليم المدني، وإدارة التعليم المدني، والخبراء والمتخصصين، وكذلك قيادات وسكان المجتمع المحلي.

٢- نسق العمل "الهدف": ويقصد به الشباب المشتركين في برامج التعليم المدني.

أهم الاستراتيجيات المستخدمة في الرؤية المستقبلية:

أهم الأدوات والوسائل التي يمكن الاعتماد عليها
في الرؤية المستقبلية:
المقابلات - الاجتماعات - اللجان - الندوات -
شبكة المعلومات الدولية - المقابلات - ورش
التدريبية - المؤتمرات.

المراجع

المراجع العربية:

ابن منظور(٢٠٠٠): لسان العرب, ط١, بيروت, لبنان.

أبو النصر, مدحت (٢٠٠٧): إدارة منظمات المجتمع المدني, دراسة في الجمعيات الاهلية في الشراكة والتمكين والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة, القاهرة, ايتراك للنشر والتوزيع.

أبو عراد, صالح (٢٠١٠): دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري" تصور مقترح", بحث منشور بالمجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب, السعودية, المجلد ٢٧, العدد ٥٢ .

أبو زيد, سها (٢٠١٨): اسهامات الانشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي, بحث منشور, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, القاهرة, العدد ١ المجلد ٤٥ .

إبراهيم, محمد (٢٠١٩): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتعزيز الأمن الفكري لنزلاء المؤسسات العقابية, بحث منشور, مجلة الخدمة الاجتماعية, الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, العدد ٦١, الجزء ٣ .

إبراهيم, شريهان (٢٠٢١): العلاقة بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي, بحث منشور, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, العدد ٥٦, الجزء ٣.

اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية وتنمية الدخل (٢٠٠٨): التعليم المدني للشباب, القاهرة.

أحمد, منار (٢٠١٧): تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس, بحث منشور, كلية التربية, جامعة الأزهر, مصر, العدد ١٧٢, الجزء الأول.

المعجم الوجيز(١٩٩٤): إصدارات مجمع اللغة العربية, ج.م.ع, الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .

السكري, شفيق(٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية.

الجوهري, عبد الهادي(٢٠٠٠): أصول علم الاجتماع السياسي, ط٢, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

الأسعد, محمد (٢٠٠٠): مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية, ط١, القاهرة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

الحيدر, حيدر عبد الرحمن (٢٠٠١) : " الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية " , رسالة دكتوراه , بحث غير منشور كلية الدراسات الإسلامية , أكاديمية الشرطة , مصر .

الهرميل, مها (٢٠٠٦): ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في مركز الشباب وتدعيم اتجاه الشباب نحو العمل الحر, رسالة دكتوراه, غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان .

الدغيم, محمد (٢٠٠٦): الاحراف الفكري واثره على الامن الوطني في دول مجلس التعاون في

لدول الخليج العربية ، مجلس التعاون لدول
الخليج العربية ،الأمانة العامة ، الرياض .

المجلس القومي للشباب (٢٠٠٨): برنامج التعليم
المدني للطلّاع والشباب، (القاهرة، إدارة التعليم
المدني

الطلّاع ، رضوان (٢٠٠٨) : نحو أمن فكري
إسلامي ، مطابع العصر ، الرياض .

الحارثي، زيد (٢٠٠٨): إسهام الإعلام التربوي
في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة
الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير،
كلية التربية، جامعة أم القرى .

الهماش ، متعب (٢٠٠٩): استراتيجية تعزيز
الأمن الفكري، بحث منشور بالمؤتمر الوطني
الأول "الأمن الفكري: المفاهيم والتحديات"،
جامعة الملك سعود، الرياض، في الفترة من ٢٢-
٢٥ جمادي الأول .

الصقعي ، مروان (٢٠٠٩) : " أبعاد تربوية
وتعليمية في تعزيز الأمن الفكري " ، المؤتمر
الوطني الأول للأمن الفكري تحت شعار ()
المفاهيم والتحديات) ، كرسي الأمير نايف بن عبد
العزیز لدراسات الأمن الفكري ، جامعة الملك
سعود .

المجلس القومي للشباب (٢٠١٠): الشباب
والوطن، القاهرة، مطبعة المجلس القومي للشباب
.

الخاروف ،أمل (٢٠١٠) : اتجاهات الشباب
والشباب الملتحقات في المراكز الشبابية التابعة
للمجلس الأعلى للشباب نحو النوع الاجتماعي،
فلسطين، نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث
"العلوم الإنسانية"، مجلد (٢٤) ، العدد ٨ .

الحوشان ، بركة (٢٠١٥) : " تحديد مفهوم
واضح للأمن الفكري ومعرفة مدى مسئولية
المناهج المدرسية والمعلمين في معالجة التطرف
الفكري من وجهة نظر المعلمين " ، مجلة الفكر
الشرطي ، مركز بحوث الشرطة بالشارقة ،
الإمارات ، المجلد ٢٤ ، العدد ٩٤ .

الأكلبي ، دخيل ، آدم ، أحمد (٢٠١٠) :
استراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن
الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف
والإرهاب "مع نموذج تطبيقي" لتدريس قيمة
المواطنة الصالحة" ، مجلة البحوث الأمنية،
السعودية، مج ١٩، ع ٤٦ .

السروجي ،طلعت (٢٠١٣): إدارة المؤسسات
الاجتماعية "الإصلاح والتطوير"، ط١، الأردن،
عمان، دار الفكر .

الدسوقي ، سميرة (٢٠١١): فعالية برامج التعليم
المدني في بناء قدرات الشباب كمدخل لتنمية
البشرية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي
الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية "الخدمة
الاجتماعية والعدالة الاجتماعية" ، جامعة حلوان،
كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد ٦، ٩- ١٠
مارس .

المالكي ،عبد الحفيظ (٢٠١٤): دور المؤسسات
التعليمية في تحقيق الأمن الفكري والوقاية من
التطرف والإرهاب ،بحث منشور بمجلة البحوث
الامننية، السعودية، المجلد ٢٣، العدد ٥٨ .

الشرفين ،عماد وآخرون(٢٠١٥): تعزيز الأمن
الفكري في محتوى المناهج التعليمية "دراسة
نظرية"، بحث منشور بمجلة البحوث الأمنية،
السعودية، المجلد ٢٤، العدد ٦٠ .

المطيري، سعد (٢٠١٧): دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت ، القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ٣٨، الجزء ١٧.

المغذوي، عادل (٢٠١٧): مستوى وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري ، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد ٨، العدد ١٨.

الهزاني ، نورة (٢٠١٧): الشبكات الاجتماعية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، السعودية، المجلد ٢٣، العدد ١.

الزبون ، مأمون ، الغنيمين ، زياد وآخرون (٢٠١٨) : دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية الحكومية " ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد ١١ ، العدد ٣٥ .

الشهوان ، امتنان (٢٠١٨) : " استراتيجيات المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول " ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٣ ، العدد ٢ .

الربيع، أحمد (٢٠١٩): شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي السعودي ،مجلة جامعة أم القرى للعلوم

العريشي، جبريل ، الدوسري ، سلمى(٢٠١٥): أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لديهم، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، حلوان، العدد ٣٨، الجزء ١٧.

العصيمي، دلال (٢٠١٥): دور التعليم في ترسيخ الأمن الفكري ، وزارة التربية والتعليم ، السعودية، العدد ٢٤١.

الكرياني ، أحمد (٢٠١٥) : دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة ، الكرك ، الأردن.

المحسن، سلامة ، أحمد، عبد الفتاح(٢٠١٦): المرونة المعرفية وعلاقتها بالتطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٢، العدد ٤ .

الرحيلي، نايف(٢٠١٦): دور التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري، بحث منشور ،بالمجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، السعودية، المجلد ٣٢، العدد ٦٧ .

السيد، علا (٢٠١٧): التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها ،بحث منشور ،مجلة دراسات تربوية ونفسية ،كلية التربية، جامعة الزقازيق،العدد ٩٧.

العتيبي، هند (٢٠١٧): واجب الجامعات السعودية في حماية الشباب من الانحراف الفكري، ط١، دار من المحيط الي الخليج للنشر والتوزيع، السعودية.

الاجتماعية، جامعة أم القرى، المجلد ١٢، العدد ١، السعودية.

الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء (٢٠٢٠):
مجلة احصاء مصر ٢٠٢٠، مصر، احصاء ١٧
نصف سنوية، يونيو.

الشربيني، محمد، الديداموني، سامي
(٢٠٢٠): العلاقة بين الشائعات الإلكترونية
واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور
العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة
الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية،
جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية،
العدد ٥٠، الجزء ٢، مصر.

الفهدي، راشد (٢٠٢٠): مؤشرات الأمن الفكري
لدى الشباب والممارسات الإدارية الداعمة لها في
مؤسسات التعليم العالي بسلطنة، الأردن، عمان،
المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات
للدراستات والأبحاث، المجلد ٩، العدد ٢.

المحسن، سلامة (٢٠٢٠): أثر الصراع القيمي
في تهديد الأمن الفكري لدى الشباب في الأسرة
السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ
- كلية التربية، المجلد ٢٠، العدد ١، مصر.

الديب، محمود (٢٠٢١): المواطنة الرقمية
وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي"
دراسة مطبقة على عينة من طلاب كلية الخدمة
الاجتماعية - جامعة أسيوط"، مجلة كلية الخدمة
الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية،
جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٢٣

السباعي، ميسون (٢٠٢١): كلنا مسئول: إسهام
الشباب الجامعي السعودي في تعزيز الأمن

الفكري على وسائل التواصل الاجتماعي، المجلة
المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة -
كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام،
المجلد ٢٠، العدد ٤، مصر.

برقاوي، خالد (٢٠٠٩): ظاهرة الإرهاب من
منظور الشباب الجامعي و دور الخدمة
الاجتماعية في التصدي لها، بحث منشور بالمجلة
العربية للدراسات الامنية والتدريب، السعودية،
مجلد ٢٤، العدد ٤٨

بالي، محمود (٢٠١٦): فعالية البرامج
التثقيفية بمراكز الشباب في مواجهة مشكلة
التطرف الفكري والديني لدى الشباب من منظور
طريقة تنظيم المجتمع، مجلة الخدمة الاجتماعية
، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،
العدد ٥٥.

جوهاري، سمير (٢٠١١): الأسرة ودورها في
وقاية أبنائها من الانحراف الفكري، مجلة الحقوق
والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة،
الجزائر، العدد ٩.

جاد، صلاح (٢٠١٩): برامج منظمات المجتمع
المدني وتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب من
منظور طريقة تنظيم المجتمع، الإمارات، مجلة
عجمان للدراسات والبحوث، جائزة راشد بن
حميد للثقافة والعلوم، المجلد ١٨، العدد ١.

حيدر، عبد الرحمن (٢٠٠٢): الأمن الفكري في
مواجهة المؤثرات الفكرية، الطبعة الأولى.

حبر، نهلة (٢٠٠٩): الأمن الثقافي مفهومه
ودواعيه وعوامل تحقيقه، القاهرة، الامانة العامة
لجامعة الدول العربية.

التربوية والنفسية، جامعة الفيوم - كلية التربية،
العدد ١٥٥، الجزء ٤، مصر.

سرحان ، محمد (٢٠١٠): التدخل المهني لطريقة
تنظيم المجتمع وتنمية المهارات السياسية لدى
القيادات الشبابية بالريف، دراسة مطبقة على
القيادات الشبابية بمركز شباب قرية جاليا مركز
بلقاس بالدقهلية، بحث منشور، مجلة دراسات في
الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد
التاسع والعشرون، الجزء التاسع، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان .

سعد ، صابرين (٢٠١٧): فعالية برامج منظمات
المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الأسر
الغارمة، بحث منشور ،

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم
الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة
حلوان، العدد ٤٢، الجزء ٧، مصر.

شفيق ،محمد (٢٠٠٢): البحث العلمي، الخطوات
المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية،
المكتب الجامعي الحديث.

صادق ،أمال ، فؤاد أبو حطب (٢٠١٢): نمو
الإنسان "من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين"،
القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

صقر، سعيد (٢٠١٩) : اتجاهات الشباب العربى
نحو تأثير الاعلام الجديد على دعم الأمن الفكري
" دراسة ميدانية" ، القاهرة ، المجلة المصرية
لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام .

عبداللطيف ، رشاد (١٩٩٥): تنمية المجتمع
وقضايا الإعلام التربوي، الإسكندرية، دار
المعرفة الجامعية.

خليفة، حصة(١٩٩٣): تقويم برامج الرعاية
للأطفال القطريين المعاقين سمعيا بمدرسة الأمل
بالدوحة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية
الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خاطر، أحمد (٢٠٠٤) : استخدام المنهج العلمي
في بحوث الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية،
المكتبة الجامعية.

خليوي ، أسماء (٢٠١٨) : " الأمن الفكري
وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعة " ، مجلة
أوروك للعلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم
الإنسانية ، جامعة شقراء ، المجلد ١١ ، العدد ٤

خريسه، نهى (٢٠٢٠): دور الجامعة في تعزيز
الأمن الفكري للشباب: دراسة تطبيقية على
الأنشطة الطلابية بالمعهد العالي للخدمة
الاجتماعية بالمنصورة، مجلة كلية الآداب والعلوم
الإنسانية، جامعة قناة السويس - كلية الآداب
والعلوم الإنسانية، العدد ٣٥.

راضي، عبدالناصر (٢٠١٣): دور الجامعة في
تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها، دراسة
ميدانية. بحث منشور ، القاهرة، المجلة التربوية،
كلية التربية ،جامعة سوهاج، المجلد ٣٣.

ربيغان ،سعود (٢٠١٧): دور المدارس الحكومية
في تعزيز الأمن الفكري في المملكة العربية
السعودية ،بحث منشور ،مجلة القراءة والمعرفة
،الجمعية المصرية للقراءة
والمعرفة، القاهرة، العدد ١٩٢.

زهران، إيمان (٢٠٢١): آليات تفعيل دور إدارات
رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم في تعزيز
الأمن الفكري لطلابها، امعة الفيوم للعلوم

والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية،
جامعة حلوان، العدد ٣٨، المجلد ٧.

عطية، سحر (٢٠١٦): الإسهامات المجتمعية
لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب من منظور
طريقة تنظيم المجتمع، الجمعية المصرية
للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة
الاجتماعية، العدد ٥٥.

عوض، أمل (٢٠١٧): "نحو تصور مقترح
لدور أخصائي الجماعة لتعزيز الأمن الفكري لدى
الشباب الجامعي"، مجلة الخدمة الاجتماعية،
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،
مصر.

عدوان، خالد (٢٠١٧): "تصور مقترح
لتطوير دور مجالس الطلبة في تعزيز الأمن
الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية"، رسالة
ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

عبد الفتاح، محمد؛ ونصار، نور الدين (٢٠١٨)
: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في
تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة
أم القرى، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا،
مجلة العلوم التربوية، العدد ٣٥.

عبدالكريم، التهامي (٢٠١٩): معوقات تنمية
الوعي الصحي لدى الشباب الريفي من منظور
طريقة تنظيم المجتمع مجلة الخدمة الاجتماعية،
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،
العدد ٦١، الجزء ٦، مصر.

عبدالراضي، أحمد (٢٠٢١): تصور مقترح من
منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية
لتوعية الشباب بمتطلبات الأمن الفكري،

عبد الرحمن، سليمان (٢٠٠٤): متطلبات الحفاظ
على نعمة الأمن والاستقرار في بلادنا، الرياض،
دار الحميصي.

عزام، شعبان (٢٠٠٨): فعالية نموذج الحياة في
تخفيف الضغوط التي تعاني منها زوجات
المسجونين، بحث منشور، مجلة دراسات الخدمة
الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ١.

عمر، احمد (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية
المعاصرة، ط ١، القاهرة، عالم الكتب.
عطية، رضا وآخرون (٢٠٠٨): التعليم المدني
للشباب، القاهرة.

عبد المطلب، رمضان (٢٠١٤): التخطيط
للتنمية البشرية من خلال برامج مراكز الشباب
الريفية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي
السابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، الجزء
الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،
١٢-١٣ مارس.

عبد الغني، فاطمة الزهراء (٢٠١٤): فعالية
برنامج التعليم المدني في تنمية المواطنة لدى
الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الجواد، محمود (٢٠١٥): الأنشطة الطلابية
ومدي الاستفادة منها في الوطن العربي، دار
العلم والايمان للنشر والتوزيع، مصر.

عبدالعال، سلامة (٢٠١٥): فعالية البرامج
التدريبية في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين
الاجتماعيين، بمكاتب المراقبة الاجتماعية، بحث
منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية

الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية , كلية
الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط , العدد ١٥,
المجلد ٣، مصر.

عزب، هاني (٢٠٢١): استراتيجية مقترحة
لتحقيق الأمن الفكري لشباب الجامعة، المجلة
العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة
بنها - كلية التربية الرياضية للبنين، المجلد ٢٧,
العدد ١٤، مصر.

فرح ، سامية (٢٠١٠): آليات تفعيل استراتيجية
التسويق الاجتماعي في مواجهة مشكلة الهجرة
غير الشرعية بين الشباب، بحث منشور، مجلة
دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،
كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد
٣٢، الجزء ١٣.

قاسم ،محمد (١٩٩٩): تفويم مشروعات تنمية
المجتمع المحلي، نماذج وحالات تطبيقية ،
القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة .

قاسم ،محمد ، أبو المعاطي ،ماهر(٢٠٠٥):
المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية
"أسس نظرية ونماذج تطبيقية"، ط١، القاهرة،
مكتبة زهراء الشرق .

قنديل ، أماني (٢٠٠٨): الموسوعة العربية
للمجتمع المدني، سلسلة العلوم الاجتماعية،
القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

لعزازي، فتيحة (٢٠٢١): أثر استخدام مواقع
التواصل الاجتماعي على الامن الفكري لدى
الشباب الجامعي: دراسة وصفية مسحية لعينة
من طلبة السنة الاولى، مجلة المواقف، جامعة
مصطفى اسطبولي - كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية، مجلد ١٧، العدد ١، الجزائر.

مجمع اللغة العربية(٢٠٠٥): المعجم الوجيز.
الهيئة القومية لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
مصطفى ، ياسمين (٢٠١٤) : إسهامات برامج
خدمات الشباب في تنمية المواطنة لدى أعضائها
- دراسة مطبقة على مراكز الشباب في محافظة
القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

محسن ، محمد (٢٠١٧) : " التصور الإسلامي
لمفهوم الأمن الفكري "، مجلة دراسات حوض
النيل ، جامعة النيلين ، العدد ٢٠ .

منصور ، منار (٢٠١٧) : " تقييم دور الجامعة
في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة
نظرهم وأعضاء هيئة التدريس " ، مجلة كلية
التربية ، جامعة الأزهر ، الجزء ١ ، العدد ١٧٢

نور ، أمل (٢٠٠٨) : " مفهوم الأمن الفكري
في الإسلام وتطبيقاته التربوية "، رسالة ماجستير
، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة
العربية السعودية.

نظمي ،رانيا (٢٠٠٩): الامن الاجتماعي
ومقوماته ،بيروت ،الدار اللبنانية.

نحلة، حسن (٢٠١٥): فعالية برامج
ومشروعات المنظمات غير الحكومية في تمكين
الأسر الفقيرة للسجناء بالمجتمع المحلي، مجلة
دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان -
كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٣٩، الجزء ٥،
مصر.

نصر، محمد (٢٠١٦) : " دور الإدارة
المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب
المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية " ،

Behavior and Management, Six Edition, Mc Graw- Hill, New York.

- Leiterman Hanah (٢٠١٣). Youth sumitit slaw relate Education For violence presentation (Canada, university of Tornot. ٢٠١٣).

- Nakpodia , E . D . (٢٠١٠) . " Culture and Curriculum development in Nigerian Schools " , African Journal Of History And Culture (AJHC) , Vol. ٢ , No. ١

-ALosaimi, B.J.&AL -sufyani,D,B.(٢٠١٨).The Intellectual security concepts in The English Textbooks of The intermediate stage in Saudi Arabia. International interdisciplinary journal of Education,٧(١).

-Brok , Carol (٢٠٠٩). Ethical Development Through Students Activities Programming , Campus Activities Programming , Vol.٢٤ , No.٦ .

-Henze, Valeska (٢٠١٥). on the concept of youth some reflections on theory, MIB Edited volume, Berlin.

John Boulmetis(٢٠٠٢). The ABCs – of evolution time less techniques

دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، العدد ٧٢ .

يحي ،علي (٢٠٢٠) : التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة وتعزيز الأمن الفكري لأعضاء برلمان الطلاب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٠ المجلد ٣.

يعقوب ، مجد الدين : لسان العرب، ٦٥/٥، والقاموس المحيط.

المراجع الاجنبية:

- Asharee Fain , Matalqa , Massada , (٢٠١٥) : " Promoting Intellectual Security in The Content of Education a curricula , A Theoretical Study " , Journal of Scientific Research , the Research and Studies Center at King Fahd College , Prince Nayef University For Security Societies , First Edition

- Benard , T. (٢٠٠٨) ." How Can Dialogue Create Opportunity For Students to Think And Express Their Ideas " , Paper Presented at the British Educational Research Association Annual Conference , Institute of Education , University of London .

- John , Ivancevich & Michael, Matteson(٢٠٠٢). Organization

for program and project managers,
California, Witoowt,
Owusu, G.B&Akooto(٢٠١٦). "Is -
Our Safety and Security Guaranteed
on University of Cape Coast
Campus, Under Gergradutes
Students' Perception", Journal Of
.Higher Education, v.١٥,N.٤
Robert L. Barker(١٩٩٧). The social -
work Dictionary, ٤th ed, U.S.A,
Washington, N.A.S.W Press.
torney Purta and et. Al.(٢٠٠١). -
and Education in Citisenship
Twenty - Eight Countries civic
Knowledge and engagement at age
fourteen. Amsterdam: IEA. Available
at: <http://www.wam.umd.Edu>,٢٠٠١.
Webster'S(١٩٦٩) New World -
Dictionary; Cheleland The World
Publishing Company.
Values , J .(٢٠٠٦) : The Moral -
Education Online Amicle Children
And Society , Journal .
- Pleban , Francis Thaddeus (٢٠٠٢)
: " Risk and Protective Factor For
Juvenile delinquency and dang
involvement among selected high
School Students " , Degree: Ph. D.
- Oxford(٢٠٠٨), Learners Pocket,
Dictionary, Fourth edition.

